

معنى لفظ الحمار في القرآن
(دراسة تحليلية سيميائية بنظرية رولان بارطيس)

بحث جامعي

إعداد:

أحمد صافي عبيد الله

رقم القيد: 11310065

المشرف:

الدكتور الحاج حليمي

رقم التوظيف: 198109162009011007



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2015

معنى لفظ الحمار في القرآن

(دراسة تحليلية سيميائية بنظرية رولان بارطيس)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد صافي عبيد الله

رقم القيد: 11310065

المشرف:

الدكتور الحاج حليمي

رقم التوظيف: 198109162009011007



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الاستهلال

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا {2} وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا {3} (الطلاق: 2-3)

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ (الحجر : 75)

لولا العلم لكان الناس كالبهائم (المحفوظات)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب "عبدالله فقيه غفران"

وأمي المحبوبة "ليليك نسوة"

أخي أحمد زكي أولياء الرحمن و أحمد فاتح كرامي

أختاني الصغيرة المحبوبة "نور العزة النعمة و ميتا دوي جيانطي"

جميع الأساتيد والأساتذة في قسم اللغة العربية وأدبها

مشرفي "الدكتور الحاج حليمي زهدي"

معلمي وأصحابي في معهد أنوار الهدى مالانج

أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها

أصحابي في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

أصحابي في الحركة الطلابية الإسلامية الإندونيسية مركز "ابن عقيل"

بارك الله لهم..... أمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي أن هدانا الله المفيض الأنوار وفتاح الأبصار وكاشف الأسرار ورفع الأستار والصلاة والسلام على نور الأنوار وسيد الأبرار محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطاهرين الخيار.

قد تم هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى القدير العظيم، فيكون الباحث في المهمة القوية للقيام به، حتى يتمكن من إعدادة على الصورة التي هي في أيد القرآن.

ولم يغفل الباحث تقديم أعلى الشكر وأزكى التقدير لحضرة والدين روحي وحياتي للذين يريان في حنانهما على السير إلى الأمام بلا شك ولا شأم، ويدعوان لي في حار النهار وبرد اليالي، وكذلك الشأن لإخوان الأحباء الذين يوقدون همتي بحلوص صدرهم وعموق القلبهم كل ان وحين.

وقدم الباحث بعد ذلك الشكر والتقدير لجميع أساتيذي وجميع إخواني وأصحابي، خاصة إلى :

- 1) الأستاذ الدكتور الحاج موجيا رهرجو الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 2) الدكتورة إستعادة الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 3) الدكتور أحمد فيصل الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 4) الدكتور الحاج حليمي، مشرفي في هذا البحث، هذا البحث لا يمكن أن يتم بدون التوجيهات والإرشادات منها.
- 5) جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها خصوصا للعام الدراسي 2011 وخصوصا أري وانطاقاوأجون فوروادي و ميتا داوي جيانطي و عليّة الهمة.

6) جميع أصحابي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي لم يذكر في هذا البحث.

7) أصحابي في معهد أنوار الهدى مالانج.

8) أصحابي في الحركة الطلبة الإسلامية الإندونيسية مركز "ابن عقيل"

فحسبي أن أدعو الله الرحمن الرحيم الغفور لهم على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا. آمين
يارب العالمين.





وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أحمد صافي عبيدالله

رقم القيد : 11310065

العنوان : معنى لفظ الحمار في القرآن (دراسة تحليلية سيميائية بنظرية رولان بارطيس)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2014 – 2015.

تحريرا بمالانج، في يوم جمعة 8 من يناير 2016 م

المشرف

الدكتور حليمي

رقم التوظيف : 198109162009011007

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أحمد صافي عبيدالله

رقم القيد : 11310065

العنوان : معنى لفظ الحمار في القرآن (دراسة تحليلية سيميائية بنظرية رولان بارطيس)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، في يوم جمعة 8 من يناير 2016م

()

1. الدكتور الحاج ولدانا

()

2. أحمد خليل الماجستير

(العضو)

3. الدكتور حليمي

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة الماجستير

رقم التوظيف : 196703131992032002





وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : أحمد صافي عبيدالله

رقم القيد : 11310065

العنوان : معنى لفظ الحمار في القرآن (دراسة تحليلية سيميائية بنظرية رولان بارطيس)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في
قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريباً بمالانج، في يوم جمعة 8 من يناير 2016 م

عميدة كلية الإنسانية

الدكتورة استعادة الماجستير

رقم التوظيف: 196703131992032002





جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : أحمد صافي عبيدالله

رقم القيد : 11310065

العنوان : معنى لفظ الحمار في القرآن (دراسة تحليلية سيميائية بنظرية رولان بارطيس)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريباً بمالانج، يوم الجمعة 8 من يناير 2016 م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: 197411012003121004



تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني:

الاسم : أحمد صافي عبيدالله

رقم القيد : 11310065

العنوان : معنى لفظ الحمار في القرآن (دراسة تحليلية سيميائية بنظرية رولان بارطيس)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحشي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، يوم الجمعة 8 من يناير 2016 م

الباحث

أحمد صافي عبيدالله

ملخص البحث

أحمد صافي عبيدالله. 2011. معنى اللفظ الحمار في القرآن في ضوء علم السيميائية بنظرية رولان بارطيس. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: الدكتور حلمي زهدي .

الكلمة المفتاحية : حمار، سيميائية، رولان بارطيس.

وجد في القرآن ألفاظ الحمار في خمسة مواقع منها سورة البقرة وسورة النحل وسورة القمان وسورة الجمعة وسورة المدثر. لفظ الحمار موضوع هذا البحث لأن كان فيها نظام الرمز ويملك المعنى الحقيقي والمعنى المدلولي. ابتداء من هذه النقطة، نستطيع أن نفهم أن لغة القرآن هناك نظام الرمز. والأدوات التحليل المناسبة في دراسة النظام الرمز في إحدى اللغة هي دراسة السيميائية. بناء من ذلك الأساس التفكير، أعد هذا البحث في تحليل السيميائية عن لفظ الحمار في القرآن الكريم. وبعبارة أخرى، تهدف هذه الدراسة في معرفة المعنى الدلالية عن لفظ الحمار في القرآن الكريم. مع الافتراضات أولية أن المعنى الأساسي المعجمي لفظ الحمار هو المواشي، واستخدام هذا اللفظ في القرآن الكريم في المعنى التشبيه.

ينفذ هذا البحث بمنهج الوصفي التحليلي بطريقة وصف الحقائق موجودة في موضوع البحث و التحليل الواضح عنها بنظرية السيميائية. واستخدام الباحث قراءة المشجع (heuristic) في تحليل البيانات الموجودة. والمراحل تحليل عن قراءة استدلال هي يبدء بتحليل اللغوية (تشمل على تحليل النحوية، والصرفية، و دلالية) واستمر إلى تحليل السياقية.

والنتيجة هذا البحث هو أن لفظ الحمار في القرآن الكريم ورد في خمسة مواضع وهي في سورة البقرة/259، والسورة النحل/8، والسورة لقمان/19، والسورة الجمعة / 5، والسورة المدثر

50/. وجاء لفظ الحمار في خمس الآيات السابقة إلى المعنى المختلفة و أربع منهم بمعنى دلالية. جاء لفظ الحمار في سورة البقرة/259 إلى المعنى الضعف، وهذه هي إشارة على وجود الطبقة الاجتماعية في المجتمع التي وصفها القرآن الكريم في الأيته. فأما لفظ الحمار في السورة النحل/8 فيشير إلى المعنى الدلالية خادمة الذي لا يملك القدرة على التفكير. ولفظ الحمار في سورة لقمان/19 هو لفظ بمعنى الدلالية التي يشير إلى المعنى صوت المستكبرين. ولفظ الحمار في سورة الجمعة / 5 جاء إلى المعنى الدلالية تشير به إلى المعنى الضلال و الجهل. ولفظ الحمار في سورة المدثر /50 يشير إلى المعنى تلميحى يمثل إلى المعنى الخوف على عذاب النار وتأسف الكافرين في النار السقر. ويلعب السياق دوره في الانتقال المعنى لفظ الحمار وتنوع المعانه في القرآن الكريم.

محتويات البحث

أ	الاستهلا	
ب	الإهداء	
ج	كلمة الشكر و التقديم	
ح	تقرير المشرف	
و	تقرير لجنة المناقشة	
ز	تقرير عميد الكلية	
ح	تقرير رئيس قسم اللغة	
ط	تقرير الباحث	
ي	ملخص البحث	
ل	محتويات البحث	
1	الفصل الأول : المقدمة	
1	أ. خلفية البحث	
3	ب. مشكلة البحث	
3	ج. أهداف البحث	
3	د. فوائد البحث	
3	هـ. الدراسة السابقة	
5	و. منهج البحث	
5	1. نوع البحث	
5	2. مصادر البيانات	
6	3. طريقة جمع البيانات و تحليلها	

8	الفصل الثاني : الإطار النظري
8	أ. تعريف علم اللغة و مجالاتها
9	ب. مفاهيم السيميائية و خصائصها
9	1. تعريف السيميائية وتطورها
13	2. النظرية السيميائية
14	3. موضوع السيميائية
15	4. علاقة السيميائية بالمجالات الأخرى
15	5. مجالات التطبيق السيميائية
17	ج. لمحة عن رولان بارطيس
17	1. حياته
18	2. الأفكاره
21	3. نظام الرمز وعلاقته
21	4. المعنى لرولان بارطيس
22	د. نظرية المعنى ودراسة المعنى
24	الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها
24	أ. لمحة لفظ الحمار
24	1. موقع لفظ الحمار في القرآن الكريم
26	ب. معنى لفظ الحمار في القرآن
26	1. معنى لفظ الحمار في المعاجم

2. معنى لفظ الحمار في القرآن الكريم عند التفاسير 27
- ج. معنى الحمار بنظرية رولان بارطيس 33
1. لفظ الحمار في سورة البقرة الآية 259 33
2. لفظ الحمار في سورة النحل الآية 8 40
3. لفظ الحمار في سورة لقمان الآية 19 44
4. لفظ الحمار في سورة الجمعة الآية 5 50
5. لفظ الحمار في سورة المدثر الآية 50 55

- الفصل الرابع : الإختتام 60
1. الخلاصة 60
2. الإقتراحات 61
- ثبت المراجع 63



الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يملك القرآن آيات وكلمات متساوية بالمعنى المختلف. وقد يملك تنوع المعنى في القرآن معنى منفردا ومضاعفا من جهة اللغة والتفسير، حتى نحتاج إلى تعمق التفكير لفهمه، نحو لفظ خلق وجعل ولفظ الأسد وغير ذلك.

علم التفسير يفيد للتوضيح في فهم الاستنباط والرسالة القرآنية. فولد كثير التفسير كتفسير ابن كثير والتسير القرطوبي والتفسير الجلالين وغير ذلك. و يؤثر أثرا كبيرا علوم المفسرين وحال اجتماعهم في تفسير القرآن.

اعتمادا على هذا البحث، فصار القرآن موضوعا جذابا في بحث السيميائية. يبحث السيميائية عن النظام أو الميثاق الذي يمكن أن يجعل الرمز في المجتمع يملك المعنى الأوسع. وبدون فقد قداسة القرآن، فلغة القرآن التي تستعمل اللغة العربية تساوى باللغة الأخرى التي لها نظام الرمز اللغوية. فلذلك لأن يوجد المعنى والدلالة، رمز في القرآن يستطيع أن يصير المجال في تطبيق السيميائية. الرمز في القرآن يستطيع أن يتعرف بفرع السيميائية الذي يبحث عن الرمز في القرآن. يعني كلمات أو حروفا وجميع التركيب فيه. فهذا يدل على وجود القرآن كمجموعة الرمز في اللغة التي لها معنى.

وفي السيميائية كان فيه علماء وهم فيردينان ديسوسور وجارليس سانديرس بيرس ورولان بارطيس الذين يملكون تعريفا مختلفا في تفسير الرمز. أولا فيردينان ديسوسور، رأى أن الرمز تتكون من عنصرين اثنين مهمين وهما الشكل و المعنى الذان يكونان علاقة بين الشكل والمعنى علاقة اعطاطيا مصادفة وعمدا .

وثانيا مقارنة الرمزالتي تعتمد فلسوف أمريكية جارليس سانديرس بيرس. بين بيرس أن الرمز تعمل بالموضوع المشبه به. وكونه يملك علاقة العلة والمعلول بالرمز أو لارتباط المعارف بتلك الرمز .

وثالثا، مقارنة الرمز عند رولان بارطيس الذي قد قال أن الرمز تستطيع أن تحصل المعنى المركب يعني معنى الدال ومعنى المدلول. فرأى بارطيس أن الرمز تنعكس على افتراض المجتمع المعين وفي الوقت المعين.

يبحث هذا البحث عن في القرآن باستعمال مقارنة رولان بارطيس بموضوع لفظ الحمار في القرآن. فيحاول البحث لأن يجدمعنى الدال من لفظ الحمار بدون أن يفقد مسلسل القصص والحكم في القرآن الذي يتضمن لفظ الحمار. فيكون لفظ الحمار بحثا جذابا لأن كثيرا من الباحث الذي استعمل مقارنة رولان بارطيس يبحث عن قصص في القرآن. كقصة النبي لوط (علوم الدين، 2013) وقصة النبي هود (علاج، 2014) والبحث عن امثال لفظ الحمار (سفري، 2009). وبخلاف على ذلك ، أن هذا البحث يبحث عن اللفظ الذي هو من أحد مقوم اللغة.

استعملت مقارنة رولان بارطيس منهج إعطاء المعنى عن الرمز في مرحلتين اثنتين وهما معنى الدال ومعنى المدلول. ومع ذلك، أن رولان بارطيس أستطلع المعنى بمقاربة الثقافة وهي مدلول الذي ينال المعنى من سياق اللغة المدلول وجعل ذلك المعنى للرمز الجديدة من معنى الدال. والحاصل من معنى مدلول في الرمز اعتمد على ثقافة إنشاء المعنى. فبذلك، انكشف معنى الدال انكشافا تفصيليا. ومع ذلك، أن مقارنة رولان بارطيس تختار لإعطاء التعمق في إعطاء المعنى في لفظ الحمار باعتماد على الأحوال، وهي الرمز والمعنى الدال والمدلول وظواهر الاجتماعية قبل لفظ حمار. وأخلط هذا البحث عن المفهوم المعنى الحمار بنظرية ريفاطري عن قراءة النصّ لمفهوم النصّ (1978: 5-6). ريفاطري لها مقاربتان عن قراءة مفهوم النصّ . يعني قراءة هيبورستك وقراءة ريتروأكتيف. أما قراءة هيبورستك هي قراءة النصّ بمقاربة

ذات اللغة كنعوية وصرفية ودلالية. وقراءة ريتروأكتيف هي قراءة بعد قراءة هيوريستك ليملك فهم المعنى المدلول من النص. كما عرفنا أنّ لغة العربية لها المعنى و تملكها الرمز. وهي اللغة القرآن. تلك اللغة العربية سمي بنظام السيميائية الاولى بسبب لها معنى اللغوية و تجعل الشكل للغة قرآن التي لها لغة الادبي. بتلك انتقال المعنى من لغة العربية الى معنى لغة القرآن أراد الباحث لأفهم معنى لفظ الحمار . هل معنى لفظ الحمار في القرآن معنى للغة و منفردا ام معنى لفظ الحمار في القرآن معنى الذي يتعلّق بسياق ومقتض الحال.

ب. مشكلة البحث

اعتمادا على تلك خلفية البحث فيؤخذ أسئلة البحث كما يلي:

1. ما معنى لفظ حمار في القرآن؟
2. ما علاقة المعنى المدلول للفظ حمار في القرآن برولان بارطيس في الالسيمائية؟

ج. أهداف البحث

باعتبار عن تلك مسألة البحث فوجد الباحث أهداف البحث كما يلي :

1. معرفة معنى لفظ حمار في القرآن.
2. معرفة علاقة معنى المدلول للفظ حمار في القرآن بسيمائية رولان بارطيس.

د. فوائد البحث

لهذا البحث فائدة نظرية وتطبيقية. والفائدة النظرية في هذا البحث هي تطبيق نظرية رولان بارطيس في علم سيميائية الذي يستعمل في بحث لفظ القرآن. ويكون أن يعطي منفعة في عالم العلم خاصة في سيميائية.

والفائدة التطبيقية في هذا البحث هي أن البحث يقصد لوجودنا كالتألب الذي يجب أن يملك البحث وبه يزيد علمنا عن السيميائية.

هـ. الدراسة السابقة

الكلام عن بحث السيميائية في القرآن فقد وجدنا كثير من الباحث من قبل، وأكثره في القصص التي يتضمنها القرآن. فوجد الباحث دراسة سابقة كما يلي :

والبحث عن امتثال لفظ الحمار لعريف نوح سفري الذي 2009، ويستعمل مقارنة بلاغية. فوجد ثلاثة الفاظ من كلمة التمثيل.

آل عمران في بحثه سنة 2010 عن نظام علامة سورة يوسف في القرآن ويستعمل مقارنة ساوسور وبيرس. باتباع على السيميائية الاتصالات، فوجد أن في سورة يوسف تضمنت على النصائح الفلسفية وهي الصبر والأدب والتفاؤل والدعوة والاقتصادية والحكم وقدرة الله. وكذلك في تحليل التركيبي و السيميائية في القرآن بالموضوع في سورة هود لمحمد علجي طالب جامعة سونان كالي جوكو الإسلامية الحكومية بجوكجا سنة 2014. وفي بحثه بحث عن تركيب الكلمة في الجملة التي تكون في سورة هود في القرآن بلغة جسور. أوحى الله سورة هود على رسول الله قبل هجرته إلى مدينة وفيها رسالة توحيدية. فسورة هود نزلت بلغة جسور. فبالمقارنة سيميائية رولا ن بارطيس وجد محمد علجي المعنى الجديد في سورة هود كمثل في الإمامة الذي يكون بالأساس الأهلية والعننية والمساواتية، وهمة ثقافة الفكر الطيب في العمل الذي جميعه يكون أسلوب الإمامة والبناء اعتمادا على أساس الإسلام.

وكذلك في البحث عن القرآن في البحث العلمي الذي كتبه علوم الدين طالب جامعة سونان كالي جوكو الإسلامية الحكومية بجوكجا سنة 2013. وحلل قصة نبينا لوط عليه السلام في القرآن بمقارنة رولا ن بارطيس. فوجد الأهميات الجديدة وهي شخصية الإمام من وقاية عيب الناس وعرض وعد الله.

اعتمادا على البحث العلمي السابق أن القصة في القرآن من معظم موضوع البحث. بتكوين الإطار التركيبية السيميائية. فوجد الباحثون الثلاثة حاصلا على رؤوس الأقلام المتساوية وهو المعنى الجديد من معناه الأصلي. فبذلك البحث العلمي عن القرآن يستحق أن يبحث بمقاربة سيميائية لئلا لا يجد البحث عن اللفظ في القرآن بمقاربة سيميائية. فسيمائية يستعمل لطلب المعنى في القرآن مباحثة. ولا يبحث هذا البحث عن قصة في القرآن ولكن يبحث عن شيء أصغر منها وهو اللفظ يعني لفظ الحمار.

و. منهج البحث

1. نوع البحث

ذهب مردلس¹، أن المنهج هو طريقة في البحث. وأما البحث هو محاولة في العلم لينال الحقائق والأساسي بالصبر والحذر والنظام لتحقيق الحقيقة. وقال فروق أن المنهج هو طريقة لتفهم الواقعية والخطوة النظامية لإنجاز تعاقب العلة والمعلول². في هذا البحث يستعمل الباحث منهج الوصفي التحليلي. فمنهج الصفي التحليلي هو بتوصيف الحقائق وتحليلها متضحة وقابلية³. بهذا المنهج يجمع البيانات بملاحظة الجميع ويوصفه بالمقصود لاكتشاف عناصره ويحلله بأخذ القسم المهمة من ذلك البحث.

اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي السابق، يجعل الباحث خطوات البحث. الخطوات يستعملها الباحث لتسهيل الباحث في تحليل موضوع البحث. وباستعمال ذلك

¹ Mardalis. *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2004), hal 24.

² Faruk. *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hal. 34.

³ Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hal 53.

المنهج، يريد الباحث إظهار البحث دقائقها وكلها. حتى يوجد أقصى الحاصل وصحيحا. لأن النهج في البحث يؤثر أثرا في عملية البحث. فإذا كان منهجه طيبا فيكون البحث طيبا. ويستعمل الباحث نوع البحث الكيفي بدراسة المكتبة طلب مصدر البيانات والمراجع المتعلقة بالبحث. المنهج الكيفي يستطيع لكشف وفهم ما في الظواهر المجهولة. يستطيع أن يستعمل هذا المنهج لينال علما عن شيء مجهول. وكذلك يستطيع المنهج الكيفي أن يعطي تفصيلا عن الظواهر المصعوبة كشفها بالمنهج الكمي⁴.

2. مصدر البيانات

مصدر البيانات المأخوذ من هذا البحث مصدران اثنان فالمصدر الأول هو من مصدر البيانات الرئيسية الذي يستعمل في البحث. والمصدر الأول من هذا البحث هو القرآن. والمصدر الثان هو مصدر البيانات الذي يحتاج لتدوين وتكميل هذا البحث. يأخذ الباحث كتباً متعلقة بالبحث. يعني المراجع المتعلقة بسيميائية يقا وخصوصا سيميائية يقا رولان بارطيس والمصدر المبين عن الحمار الذي يتضمنه الحديث وكتب أسباب النزول وكل شيء يساعد كمال هذا البحث.

3. طريقة جمع البيانات وتحليلها

اعتمادا على منهج البحث الوصفي التحليلي الذي بينه من قبل. فينظم الباحث خطوات البحث. وهذه خطوات البحث يستعمله الباحث لتسهيله في تحليل موضوع البحث. وأما خطوات في هذا البحث كما يلي :

أ. تعيين موضوع البحث. وموضوع البحث في هذا البحث هو لفظ الحمار في القرآن.

ب. تعيين المسألة الأساسية في البحث. وهي لفظ الحمار في القرآن.

⁴ Straus, Anselm dan Juliet Corbin. *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hal 5.

- ج. أن يعمل الباحث دراسة المكتبة. وهي جمع البيانات الذي يستطيع أن يشجع في إنجاز المشكلة في هذا البحث. ودراسة المكتبة هنا يتعلق بالبيانات سيميائية يقية عند رولان بارطيس وبالبيانات سيميائية يقية في القرآنز
- هـ. تحليل البيانات بالمنهج الوصفي التحليلي مطابقة بطريقة قد عرضها في السابق.
- و. استنتاج البحث. وفيه جواب من مشكلة البحث التي قدمه الباحث.
- ز. كتابته في البحث العلمي.

ز. هيكل البحث

- هيكل البحث هو من شيء مهم. وهيكل البحث في هذا البحث هو كما يلي:
- الفصل الأول مقدمة يتكون من خلفية البحث ومشكلة البحث وأهداف البحث ومنفعة البحث وتحديد البحث والدراسة السابقة وهيكل البحث.
- الفصل الثاني الإطار النظري يتكون من نظرية هيمنة أنطونيو غرامسجي.
- الفصل الثالث تحليل البيانات.
- الفصل الرابع الاختتام يتكون من الاستنتاج والاقتراحات. والآخر كتابة المراجع.

الفصل الثاني

الإطار النظري

قبل ان نشرح هذه النظرية التي سنعمل كمنحاج الدراسة نريد أن نقدم لكم عن أسباب الاختيار هذه النظرية. كان في هذه النظرة السيميائية عند رولانت بارطس مزية في دراسة السيمائية. لأن الرمز له معنيين يعني الدال والمدلول, ويملك علاقة بالحال المجتمع. كما عرفنا في العلم السيميائية لسوسور الرمز لها الشكل و المعنى . إهتم سوسور من البنية الكلمة اللغوية. ومع ذلك زاد رولانت بارطس بتكميل النظرية السيميائية لسوسور. أن المعنى نوعان معنى الدال و المعنى المدلول. يعني يوجاد علاقة بين المعنى اللغوي والحالة الإجتماعي¹.

أ. تعريف علم اللغة ومجالاتها

علم اللغة في اللغة اللاتنية Lingua هو اللغة (bahasa). علم اللغة هو العلم الذي يبحث عن اللغة الذي يجعل اللغة موضوعا له. وفي اللغة الفرنسية كانت ثلاث اصطلاحات لذكر اللغة، وهي Langue أي لغة خاصة و Langage أي لغة عامة و Parole أي لغة حقيقية على شكل الكلام².

علم اللغة وقيل بعلم اللغة العامة (General Linguistics). والمعنى على ذلك أن علم اللغة لا يبحث عن اللغة وحدها، ولكن يبحث عن اللغة عامة. وفي الاصطلاح الفرنسية سمي Langage، وأهل علم اللغة سمي Linguis. والمؤسس في علم اللغة الحديثي هو فردينان ديسوسور (1857-1913). وكتابه عن اللغة تحت الموضوع "Course de Linguistique Generale" في أول نشره سنة 1916. علم اللغة هو بحث علمي عن اللغة الذي انتشر باتباع على مجمع الموضوع أو المادة المبحوثة.

¹ alex sobur, *semiotika komunikasi* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009) hal 63

² Abdul chaer, *linguistic umum*. (Jakarta: rineka cipta: 2003).

علم اللغة هو العلم الذي يبحث في اللغة و يتخذها موضوعا له. فيدرسها من النواحي الوصفية والتاريخية والمقارنة كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة أو مجموعة من هذه اللغات ويدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة وعلاقتها بالنظم الاجتماعية المختلفة³. وعلى جهة أخرى أن الدراسة عن اللغة موصوفة منفتحة على أثر المقاربة بالعلم الآخر. فلذلك في تطوره كان لعلم اللغة فروع العلم التي تركزت على الموضوع والمقاربة الدراسية المبحوثة. وفي الأصل أن علم اللغة ينقسم إلى قسمين وهما علم اللغة مكرو وعلم اللغة ماكرو. علم اللغة مكرو يبحث عن التركيب الداخلي في اللغة وهو على فروع فهي الصوتي والصرفي والنحوي وعلم الدلالة وعلم المعاني والسماوية. وعلم اللغة ماكرو يوجه دراسته على التعلق بين اللغة والعناصر خارج اللغة كما في الاجتماعي والتدريس والمعالجة والحكم وغير ذلك. والدراسة الخارجية تنقسم إلى المستويين وهما علم اللغة التخصصات وعلم اللغة التطبيقية. علم اللغة التخصصات من مركب بين دراسة اللغة والعلم الآخر خارج اللغة مثل علم الرمز والفلسفة واللغة النفسية وفقه اللغة واللغة العصبية واللغة الاقتصادية وغير ذلك. والسماوية من علم اللغة مكرو لأن موضوعه لفظ في اللغة كالرمز⁴.

ب. مفاهيم السيميائية وخصائصها

1. تعريف السيميائية وتطورها

السيميائية لغة: مفهوم اللغوي السيميائي: لقد ورد مصطلح (السيمياء) في معجم لسان العرب لابن منظور. أن السيمياء: علامة: مشتقة من الفعل (سام) الذي هو مقلوب (وسم) وهي في الصورة (فعلى) يدل على ذلك قولهم: سمة. فإن أصلها: (وسمى) ويقولون (وسيمى) بلقصر. و سيمياء بزيادة الياء وبالمد. ويقولون (سوم) إذا جعل (سمة) قولهم: سوم فرسه: أي جعل عليه ألسمة). وقيل: الخيل المسمومة. هي التي عليها السيمة. والسومة وهي العلامة⁵. أما في القرآن الكريم فقد وردت لفظه (سيمياء) دون ياء في عدة مواضع. كقوله تعالى: (سماهم في

رمضان عبد التواب. المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي. القاهرة: 1997. مكتبة الخانجي.³

⁴ Abdul chaer, *linguistic umum*. (Jakarta: rineka cipta: 2003).

⁵ ابن منظور. لسان العرب مادة (س.و.م) المجلدة 3. دار صادر. بيروت. لبنان. ط1. 1997. ص. 372.

وجوههم من اثر السجود:الفتح:29) وقوله ايضا : (يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنوصي والاقدام(الرحمن:41) . (ونادى أصحاب الأعراف رجلا يعرفونهم بسيماهم : الأعراف:48) وتلاحظ أن الدلالة التي حملتها هذه اللفظية في القرآن.هي نفسها الدلالة التي ذكرها (ابن منظور)وهي (العلامة).

تستمد السيميائية من الكلمة يونان "Semeion" تعني الرمز ولوغوس (Logos). هو العلموبا لتالي فإن كلمة سوسيو ليجيا تعني علم الرمز. والسيميائية علم خاص بالرمز. هدفها دراسة المعنى الخلفي لكل نظام رمز. فهي تدرس لغة الإنسان والحيوان وغيرها من العلامات غير اللسانية باعتبارها نسق من الرمائز مثل رمز المرور وأساليب العرض في واجهة المحالات التجارية والخرائط والرسوم البيانية وغيرها⁶. ويعرف الرمز هو الأشياء التي تستطيع أن تمثل الأشياء الأخرى بناء على الاتفاقيات الإجتماعي⁷. السيميائية هي علم يحل بها الإشارات والرموز، وعلى سبيل المثال: التوقف والمورس الأبجدية وغير ذلك⁸. وأما لآلان دانيسي، يوضح السيميائية كما يلي:

"كانت السيميائية علم يحاول أن يجيب الأسئلة التالية: ماالمراد من "x"؟ يتكون "x" من الأشياء إما من الكلمة والإشارة حتى كل التراكيب من الموسيقي أو الأفلام. كان نطاق "x" متنوعة، ولا للإستخدامات الأساسية التي تسبكه. إذا كنا نمثل المعاني التي دونت ب "x" والكلمة "y"، فالمهمات في تحليل السيميائية جوهرية تستطيع أن تبسط بالمحاولة لتعين علاقة "x=y". وعلى سبيل المثال الأول، نأخذ المعنى "الأحمر". في هذه الحالة، ييني "x" مصطلح اللغة الإنجليزية من اللون. كما يرى الآتي بأن الإجابة عنه ليست واحدة فقط. في طبقات الأساسية، تعود هذه الكلمة إلى اللون الأساسي التي تقع في المستوى

⁶قدور عبدالله.سيميائية الصورة.(الاردن: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.2007.ص: 100)

⁷ Akhmad Muzakki, *Kontribusi Semiotika dalam Memahami Bahasa Agama* (Malang: UIN-Malang Press, 2007), 9.

⁸ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik: Edisi Keempat* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2011), 218.

السفلي من الأطياف البادي. ولكنه يستطيع أن يعرف معنى الآخر، وعلى سبيل المثال: الأول، إذا يبدو كإشارة المرور، فيعرفه "التوقف" لمن يرى هذا الرمز في ملتقى الطرّوق. والثاني، إذا يبدو كاللون الرابط في الردن الذي يستخدم الشخص في مسيرات السياسة، فيعرفه المستخدم الشخص الذي يؤيد المذهب السياسي الخاص، ويعرف أحيانا كـ "اليسار" أو "المتطرف". والثالث، إذا يبدو كاللون من الراية التي تستخدم الشخص في موقع البنية، فيعرفه كالإشارة "الخطير". الرابع، إذا يبدو كالمظهر "الوجه الأحمر"، فيعرفه كالإشارة التي تعود إلى حالة العاطفي بدون التوضيح الواضح.⁹

إن السيميائية نظرية طورت في أطول الزمان، ورأى جرجين طربانت بأن السيميائية استتر من الاكتساب لتشكّل هيكل لتاريخها. والأول للسيميائية قد استعمل في مجال المداوة. كما ألف لمرسيل دانيسي:

"إن السيميائية عرفت لهيوغريتش (460-377 قبل ميلادية) وهو من المكتشف للعلم الطبي الغربي وعلى سبيل المثال كعلم البوادر المرض. رأى هيوغريتش أن بوادر المرض الرمز الفيزيائي. وأما البحث عن التمثيلي من البوادر المرض وكيف يبين من الطريقة الفيزيائية، ولماذا يدل على المرض أو الحالة المعينة فهي من الخلاصة لتشخيص الطب. والآن، مع أن أغراض السيميائية تتعلق ببحث مختلف، ولكنها تستطيع أن تطابق طريقة الأساسية المتعادلة."¹⁰

سوى الهيوغريتش، يوجد أيضا المكتشف للسيميائية أوريليوس أوغوستينوس (354-430). وأما في مجال اللغة، استخدمت السيميائية منذ في قرن الثامن عشر. كانت نشأة السيميائية تتعلق بأربع مجالات فهي علم الدلالة والمنطق والبلاغة والتفسيرية. وتكميلا للنظرية

⁹ Evi Setyarini dan Lusi Lian Piantari, *Pesan, Tanda dan Makna: Buku Teks dasar Mengenai Semiotika dan Teori Komunikasi* (Yogyakarta: Jalasutra, 2011), 5.

¹⁰ نفس المرجع، 6.

البنوية، قد تطوّرت السيميائية للعالمين فهي فيردنان دي سوسوري من اللغوي وجرليس ساندير بيج من اللغوي والمنطقي. اتبع سوسور إلى مذهب الأورباء القاري واستخدم المصطلحات السيميولوجية بمفهومين فهي العلامة والرمزية. وأما بيج اتبع مذهب أنغلو ساكسون، أميركا، استخدم بيج المفاهيم الثلاثيات فهي أيقونة وقائمة ورموز.¹¹

رأى ني ويان سارتيني أن السيميائية تبدأ من علم اللغة بفردنان ديسوسور (1857-1913). يعرفه كاللغوي المشهور وكذلك كالعالم للسيميائية كما تكتب في كتابه "Course in General Linguistics" (1916). وتوجد أيضا العلماء المبادئ نحو جارليس ساندير بيج (1839-1914) أحد الفيلسوف لأمريكية وجارليس وليام موريس (1901-1979) قدطورها لعلم "Behaviourist Semiotics". ثم يتطور أيضا النظرية الحديثة عن السيميائية من العلماء نحو رولان بارتيج (1915-1980) وألغيرداس غريماس (1917-1992) ويوري لوطمان (1922-1993) وعميرتو إيكو (1932) وجوليا غريستيفا (1941). وتوجد أيضا اللغوي يعلمها لسيميائية الإطار "Framework Semiotics" نحو لويج هيلمسليف (1899-1966) ورومان جاكوبسون (1896-1982). وأما في مجال لعلم الإنسان نحو غيلودي ليفيسيتروسي (1980) ولعلم النفس جاغويك لاغان (1901-1981).¹²

تنقسم السيميائية إلى قسمين وهي السيميائية الاتصالات والسماية المغزي. أكد السماية الاتصالات على النظرية عن انتاج الرمز الذي أحده تولى على ستة العناصر في الاتصالات وهي مرسل الرمز والمرسل إليه والرمز والرسالة والمواصلات والمصدر. اطلعت السيميائية الاتصالات بالفلسوف المشهور من أمريكا جارليس سانديرس بيرس في آخر القرن التاسع عشر. رجع إلى المذهب الرسمي عن الرموز. والذي يكون مصدرا من السيميائية الاتصالات هو الفكرة عن الرمز. ولا يقف على اللغة وعناصر المواصلات فقط ولكن كل شيء الذي مقيد بفكرة الناس جميعه تكون من الرموز. فإذا لا يكون كذلك لا يمكن الناس أن يتعامل بالواقعية. والسيميائية المغزي

¹¹ Nyoman Kutha Ratna, *Glosarium 1.250 Entri Kajian Sastra, Seni, dan Sosial Budaya*, 168.

¹² Ni Wayan Sartini, "Tinjauan Teoritik tentang Semiotik", *Jurnal Masyarakat Kebudayaan dan Kebudayaan*, 1 (November, 2010),

أكدت تأكيداً على النظرية وفهمها على السياق المعين. ولا يمكن أن يفصل نظرية السيميائية المغزي من أصول السيميائية التركيبية التي تطوره فرديناند ديسوسور. تعرف فرديناند ديسوسور أن السيميائية هي علم يبحث عن منفعة الرمز كالعنصر من الحياة الاجتماعية. وقال أن المنهج لتحليل اللغة هو اللغة كالنظام (Langue) واستعمال اللغة في الواقع بالأشخاص للمواصلات الاجتماعية (Parole)¹³. والسيميائية الاتصالات على الإستمولوجيا هي السيميائية في المستوى اللغة الواقعية على شكل الكلام (Parole). والسيميائية المغزي على الإستمولوجيا هي السيميائية في المستوى اللغة الخاصة (Langue).

2. النظرية السيميائية

نظر سوسور ويرس إلى أن السيميائية بعلم السيميائية . رمز اللغة (sign) أو العلامة (signifikasi) في السيميائية عند سوسور يتكون على الشكل (parole) والمعنى (langue). المعنى في الرمز يحصل من علاقة الشكل والمعنى . وفي المواصلات، يستعمل مرسل لبرسالة الرمز لإرسال المعنى من الموضوع والمرسل إليه يفسر ذلك الرمز. والموضوع عند سوسور يقال بالمرجع. وأما في السيميائية المواصلات، بيرس قدم مثلث المعنى (triangle meaning) الذي يتكون من رمز (sign) و الموضوع (object) والمفسر (interpretant). الرمز هو شيء ما يعتقل بحس الناس. الرمز مما يرجع ويقدم شيئاً آخر في خارج الناس. عند بيرس، يتكون الرمز على الرمز والأيقونية والفهرس. وفي نظر بيرس، ادعى الموضوع لمرجع الرمز على شكل السياق الاجتماعية ويكون مرجعاً من رمز مرجع. وأما المفسر أو مستعمل الرمز هو فكرة الناس الذي يستعمل الرمز وإنزاله إلى المعنى المعين أو المعنى في ذهن الناس عن الموضوع المرجع للرمز. وأهم ما في السيميائية عند بيرس هو كيف ينشأ المعنى من الرمز حينما ذلك الرمز يستعمل بالناس عند المواصلات. والاختلاف الأساسي بين السيميائية عند بيرس وسوسور يقع في الموضوع. فعند سوسور، الموضوع هو المرجع ومن العنصر الزيادة في عملية إعطاء الرمز. وأما بيرس، فهو يدخل

¹³ alex sobur, *semiotika komunikasi* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009 hal 15

الموضوع إلى نظرية مثلث المثنى. والمساواة بينهما يستطيع أن ينظر إلى الاصطلاحات المستعملة ببيروس وسوسور. المفسر للعلامة والموضوع للمتوسط. وعلى سبيل التفصيل، بارطيس (في noth، 1995) بين أن نظام الرمز يتكون على العلاقة (R=relation) بين الرمز (E=expression) ومعناه (C=content) والنظام الرمز ينقسم إلى النظام الأول الذي يسمى بالنظام الدلالي والنظام الثاني الذي يسمى بالنظام المفهوم والنظام خليفة اللغة. وفي النظام الدلالي، كانت علاقة بين الرمز ومعناه. وأما في النظام المفهوم، كان توسيع على إعطاء الرمز (E) في النظام الدلالي. وأما في النظام خليفة اللغة كان توسيع على إعطاء الرمز في المعنى (C) عند النظام الدلالي. فبذلك، يستطيع أن يستنبط أن النظام المفهوم والنظام خليفة اللغة من توسيع المعنى الدلالي. وفي نظام إعطاء الرمز، بارطيس يزيد على كون الأسطورة ليجعل رمزا من المجتمع المعين. وعنده وقعت الأسطورة على إعطاء الرمز الثاني. والمعنى، أن بعد تكوين النظام sign-signifier-signified، سيكون الرمز رمزا جديدا الذي يملك علامة ثانية ويكون رمزا جديدا. وفي العبارة الأخرى، إذا كان الرمز يملك المعنى المفهوم ثم ينتشر إلى المعنى الدلالي، فالمعنى الدلالي يكون أسطورة.

3. موضوع السيميائية

من خلال تمعن التعريفات التي قدمت للسيميائيات يتضح أنها جميعها تتضمن مصطلح العلامة. ويعني هذا أن السيميولوجيا هي علم العلامات (الأيقون- الرمز- الإشارة). ومن الصعب إيجاد تعريف دقيق للعلامة لاختلاف مدلولها من باحث لآخر. فعند فرديناند دوسوسير تتكون العلامة من الدال والمدلول والمرجع. ولكنه استبعد المرجع لطابعه الحسي والمادي واكتفى بالصورة الصوتية وهي الدال والصورة الذهنية المعنوية وهي المدلول. كما اعتبر السيميولوجيا علما للعلامات التي تدرس في حضن المجتمع. وهذا يؤكد لنا ارتكاز العلامة على ماهو لغوي ونفسي واجتماعي. وتبدو العلامة في تعاريف السيميائيين كيانا واسعا ومفهوما قاعديا وأساسيا في جميع علوم اللغة.

وتنقسم العلامات على نسقين:

1. العلامات اللغوية المنطوقة: (اللغة - الشعر - الرواية -).
 2. العلامات غير اللفظية: (الأزياء - الأطعمة والأشربة - الإشهار - علامات المرور - الفنون الحركية والبصرية كالسينما والمسرح والتشكيل ...).
- وإذا كانت العلامة عند سوسير علامة مجردة تتكون من الدال والمدلول ، أي تتجرد من الواقع والطابع الحسي والمرجعي. فإن العلامة عند ميخائيل باختين العالم الروسي ذات بعد مادي واقعي لا يمكن فصلها عن الإيديولوجيا. وفي نظره ليس كل علامة إيديولوجية ظلاً للواقع فحسب وإنما هي كذلك قطعة مادية من هذا الواقع. إضافة على ذلك، يرى باختين أن العلامات لا يمكن أن تظهر إلا في ميدان تفاعل الأفراد أي في إطار التواصل الاجتماعي. وبذلك فوجود العلامات ليس أبداً غير التجسيد المادي لهذا التواصل. ومن هنا يخلص باختين في دراسته السيميائية إلى ثلاث قواعد منهجية وهي:

1. عدم فصل الإيديولوجيا عن الواقع المادي للعلامة.
 2. عدم عزل العلامة عن الأشكال المحسوسة للتواصل الاجتماعي.
 3. عدم عزل التواصل وأشكاله عن أساسهما المادي.¹⁴
 4. علاقة السيميائية بالمجالات الأخرى
- للسيميولوجيا تفاعلات كثيرة مع معارف وحقول أخرى داخل المنظومة الفكرية والعلمية والمنهجية. فلقد ارتبطت السيميولوجيا في نشأتها مع اللسانيات والفلسفة وعلم النفس والسوسيولوجيا والمنطق والفينومولوجيا أو فلسفة الظواهر علاوة على ارتباطها بدراسة الأنثروبولوجيا كتحليل الأساطير والأنساق الثقافية غير اللفظية. كما ترتبط السيميولوجيا منهجياً بدراسة الأدب والفنون اللفظية والبصرية كالموسيقى والتشكيل والمسرح والسينما. وترتبط كذلك بالهرمونيقياً وبدراسة الكتب الدينية المقدسة. وارتبطت كذلك بالشعرية والنحو والبلاغة وباقي المعارف الأخرى. وإذا كانت السيميولوجيا أعم من اللسانيات أي إن اللسانيات جزء من

¹⁴ مبارك حنون: دروس في السيميائيات، ط1، 1987، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء؛

السيمولوجيا كما عند سوسير فإن رولان بارت يعتبر السيمولوجيا أخص من اللسانيات، أي إن السيمولوجيا فرع من اللسانيات وأن كثيرا من العلامات البصرية والأنساق غير اللفظية تستعين بالأنظمة اللغوية.

5. مجالات التطبيق السيميائية

لقد صار التحليل السيميوطيقي تصورا نظريا ومنهجيا تطبيقيا في شتى المعارف والدراسات الإنسانية والفكرية والعلمية وأداة في مقارنة الأنساق اللغوية وغير اللغوية. وأصبح هذا التحليل مفتاحا حداثيا وموضحة لا بد من الالتجاء إليها قصد عصنة الفهم وآليات التأويل والقرآن. ويمكن الآن أن نذكر مجموعة من الحقول التي استعملت فيها التقنية السيميوطيقية للتفكيك والتركيب:

1. الشعر (مولينو - رومان جاكسون - جوليا كريستيفا - جيرار دولودال - ميكائيل ريفاتير....).
2. الرواية والقصة: (- كلود بريموند - بارت - كريستيفا - تودوروف - جيرار جنيت - فيليب هامون...).
3. الأسطورة والخرافة: (فلاديمير بروب...).
4. المسرح (هيلبو - كير إيلام Elam Keir).
5. السينما (كريستيان ميتز - يوري لوتمان...).
6. الإشهار (رولان بارت - جورج بنينو G. Penino - جان دوران J. Durand...).
7. الأزياء والأطعمة والأشربة والموضحة (رولان بارت -....).
8. التشكيل وفن الرسم: (بيروفروكستيل Pierre Francastel - لويس مارتان louis Martin - هوبرت داميش Ebert Damisch - جان لويس شيفر....).
9. التواصل: (جورج مونا - بريطو -....).

10-الثقافة (يوري لوتمان- توبوروف- بياتيكورسكي- إيفانوف- أوسبنسكي- أمبرطو إيكو- روسي لاندي-....).

11-الصورة الفوتوغرافية: (العدد الأول من مجلة التواصل- رولان بارت Avedon ...).

21- القصة المصورة bande dessinée La (بيير فريزنولد دوريل-Pierre Fresmanlt- Deruelle.....).

13- الموسيقى: (مجلة Musique en jeu في سنوات 1971-70 ...).

14- الفن: (موكاروفسكي-.....).

ج. لمحة عن رولاند بارطيس

1. حياته

رولان بارطس Roland Barth عاش 12 نوفمبر 1915- مارس 1980 منظر أدبي وفيلسوف وناقد فرنسي وأحد رواد علم الإشارات. تنوعت أعماله لتغطي عدة مجالات وقد اثر على تطور مدارس نظرية في كل من البنيوية، علم السيميائية والوجودية والنظرية الاجتماعية والماركسية وما بعد البنيوية.

ولد رولان بارت في مدينة شربورك من أب كان ضابطاً في البحرية ، توفي في إحدى المعارك بعد عام من ولادته. انتقل بارت بعد ذلك مع والدته إلى باريس لبدأ تعليمه وفي أثناء ذلك عانى مرضاً في الرئة اضطره إلى مغادرة باريس والإقامة في مصحات، وعلى ذلك حصل على الثانوية ثم الإجازة في الآداب. انتدب إلى بوخارست عام 1948 للعمل في مكتبة قبل أن يصبح مدرساً. ثم انتقل بعد ذلك (1949) إلى جامعة الاسكندرية، وهناك التقى ألكيرداس جوليان غريماس Algirdas Julien Greimas وانصرف إلى دراسة فردينان دي سوسور ورومان جاكوبسون.

عاد في عام 1950 إلى فرنسا ليعمل في الإدارة العامة للعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية، شؤون التعليم، ومن ثم حصل على منحة في المركز الوطني للبحث العلمي Centre

المدرسة التطبيقية للدراسات العليا national de la recherche scientifique، وعيّن عام 1960 مديراً للأعمال في المدرسة التطبيقية للدراسات العليا Ecole pratique des hautes étude. ذاع صيته فسافر إلى اليابان لإلقاء محاضرات، ثم إلى المغرب للتدريس في جامعة الرباط. وعاد بعد ذلك إلى المدرسة التطبيقية للدراسات العليا ثم سافر إلى الصين. وصار عام 1976 عضواً في الكوليج دي فرانس وحصل على لقب أستاذ. توفي إثر حادث سيارة.

جاءت كتابات بارت في أغلب الأحيان مقالات، منها ما جُمع في كتب في أثناء حياته ومنها ما جمع بعد وفاته. ومن أعماله «الكتابة في درجة الصفر» (Le Degré zéro de 1953)، و«أساطير» (Mythologies 1957)، و«حول راسين» (Sur Racine 1964)، و«عناصر السيميولوجية» (Éléments de sémiologie 1965)، و«اس / زد» (S/Z 1970)، و«سيطرة الدلالات» (L'empire des signes)، و«لذة النص» (Le Plaisir du texte) 1973، و«رولان بارت بقلمه» (Roland Barthes par Roland Barth. 1975)، و«الغرفة المضيفة» (La Chambre claire 1980)، و«ضوضاء اللغة» (Le bruissement de la langue 1983)، و«المغامرة السيميولوجية» (L'aventure sémiologique 1984).¹⁵

2. الأفكار

ذهب بارطيس أن اللغة هي من نظام الرمز الذي انعكس على فرضيات المجتمع المعين وفي الأوقات المعين. فبين بارطيس خمسة أنواع من شفرة الرواية في النسخ الواقع وهو : (1) الشفرة التأويلية أو الشفرة قاربت رجاء القارئ لنيل الحقيقة من السؤال الناشئ في النص. (2) والشفرة السيميك أي المعنى المفهوم الذي يقدم كثير الناحيات. (3) والشفرة الرمزية، هذه الشفرة من الشفرة الخيالية الخاصة التي لها صفة التركيب. وذهب بارطيس أنها ما بعد النبوية

¹⁵ Alex Sobur, *semiotika komunikasi* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009). hal 63

(Pasca Structural). وتأسس هذا على الفكرة أن المعنى وجد من المعارضة والتمييز. كما في الصوت الذي يكون فونيم في عملية الكلام. 4) الشفرة الفرواريتيك أو الشفرة الفعلية المدعاة للتكميل الأول في النص القارئ. 5) الشفرة الغنوميك أو الشفرة التركيبية التي تكون مصدر النص للأشياء المعلوم والمدونة بالثقافة.¹⁶

وفي السيمائية عند فرديناند ديوسور عرف Signifikasi. وهذا يختلف بمعنى Signifikasi عند ناصر حميد الذي يصطلح بالمغزي وهو أوسع من المعنى. المعنى هو ما فهم مباشرة من النص المفصل، ونشأ من تركيب اللغة وفي السياق الثقافة. وهذا من الفهم الموجود للناس المستوي بزمان النص حينما يتألف النص. والاختلاف بين المعنى والمغزي مركز على ثنائي الأبعاد غير المفصلين. والبعد الأول هو أن المعنى يملك التاريخ، فيستطيع أن ينال بوسيلة معرفة سياق اللغة وسياق الثقافة الاجتماعية. والمغزي، ولو كان لا يفصل من معنى ولكن يملك وصفا حديثا على التعريف أن المغزي من حاصل القارئ الخارج تكوين النص. والبعد الثاني على الأثر من البعد الأول أن المعنى يملك النبرة المستقرة، ويملك المغزي وصفا متحركا اتباعا على تغيير القرآن والواقع الحديثي مطابقة بالمقصود الحقيقي من الوحي.¹⁷

وفي المغزي على المستوي الثاني الذي يتعلق بالمحتوي أي المعنى المفهوم أن الرمز يعمل بوسيلة الأسطورة. وبذلك كان في الأسطورة ثلاثة أبعاد وهي العلامة والعلامات والرمز التي بنيت سلسلة المعنى قبله. فكان الأسطورة هي كيف الثقافة تبين وتفهم الناحية الحقيقية أو عرض العالم. وعند نظرة عمر، لا تتكون الأسطورة بالتحقيق ولكن بوسيلة المدعاة التي تأسست على التبع الذي المجل. فلذلك، حيا في المجتمع حياة طويلة.¹⁸

وكالنظام السيمائية في المستوي الثاني. أخذت الأسطورة النظام السيمائية المستوى الأول لأصله. إذن، الأسطورة من النظام المضاعف في النظام السيمائية التي تتكون من النظام

¹⁶ نفس المرجع. ص. 65.

¹⁷ Abu Zaid, Nasr Hamid. *Tekstualitas al-Qur'an, Ktitik Terhadap Uloomul Qur'an*. (Yogyakarta : LkiS. 2001) hal 22.

¹⁸ Umar Junus, *Stilistika : Suatu Pengantar*, (Kuala Lumpur : Dewan Bahasa dan Pustaka, 1989), hal 7

اللغوية والنظام السيمائية. ولتحصيل النظام الأسطورة، النظام السيمائية في المستوى الثاني أخذ جميع النظام الرمز من المستوى الثاني ك Signifier أو Form. فإذا نلاحظ إطار فكرة رولاند بارطيس سنستنبط أن الأسطورة هي من المفهوم. فمن مخطط بارطيس سننظر إلى أن النظام الرمز في المستوي الأول ك Signifier جديد للنظام الرمز في المستوى الثاني. فالرمز الدلالي كالنظام في المستوى الأول الذي تتكون من العلامة والعلامات. وفي الوقت الرمز الدلالي يكون علامة للرمز المفهوم. ولتوضيح إطار الأسطورة فيستطيع أن يكشفه كما يلي : في سياق اللغة تتكون على الشكل (Signifier) والمعنى (Signified) والرمز (Sign). وفي سياق الأسطورة المعنى الذي ينال من سياق اللغة تغير إلى العلامة الجديدة. فالعلامة في هذا المستوى الثاني أخذ الشكل كما يلي : الشكل (Form) من المعنى في المستوى الأول والتصور (Concept) وإعطاء العلامة (Signification). وفي إعطاء العلامة يعمل الرمز بوسيلة الأسطورة. والمثال الرمز في قلنسوة والمعنى الدلالي منه غطاء الرأس. ولتحصيل المعنى المفهوم فالعلامة أو المعنى الدلالي وهي الجنس من غطاء الرأس تتغير وتكون علامة حتى تولد العلامة الجديدة والمعنى في المستوى الثاني كمثل للطاعة والصالح. وسماه بارطيس هذا المعنى بالأسطورة. وفي أساطيره يقال أن الأسطورة هي من الخليفة اللغوية.¹⁹

بارطيس هو من أهل علم اللغة الذي اتبع سوسور عن فهم الرمز، فلذلك ما انفك من تعريف سوسور عن الرمز. بدأ بارطيس البحث عن الرمز بقول سوسور : الشكل والمعنى من مكون الرمز. وفي مذهب سوسور للرمز ثلاثة أوجه، يعنى الرمز من الوجه المادي (الصوت والحرف والشكل والصورة) من الرمز الذي يفيد للتولد والترمز أو الذي يصنع من الجهة المادية (الشكل) ومن الوجه الذهني المدلول بالوجه روعي المعنى. وهذه ثلاثة أوجه واجبة في الرمز.

اعتمادا على العلاقة بين الشكل والمعنى كانت ثلاثة أنواع من الرمز : الأيقونة والمؤشر والعلامة. الأيقونة هي الرمز الذي شكله ومعناه يدل على العلاقة العلمية كصورة البيت (الشكل)

¹⁹ Akhmad Muzakki, *Kontribusi Semiotika dalam Memahami Bahasa Agama* (Malang: UIN-Malang Press, 2007),

متساو بالبيت المرموز (المعنى) أو صورة البيت يرمز على البيت الحقيقي. والمؤشر هو الرمز الذي شكله ومعناه يدل على العلاقة العالمية السببية كالدخان للدلالة على النار. والعلامة هي الرمز الذي شكله ومعناه لا يدل على العلاقة العالمية. والعلاقة الاستبدادية تعتمد على الاصطلاح ككلمة الأم لتدل على المرأة تولدنا. وفي اللغة الإنجليزية mother وفي اللغة الفرنسية lamere. وأكثر الرمز اللغوي يكون من العلامة. وبجانب ذلك كان الرمز الذي يسمى بسيمتوم (العرض) وهو الرمز الذي لا يتضح معناه كدراجة الحرارة لمرضى لا يدل على المرض المعين. درجة الحرارة تدل على أن الشخص مريض ولا يدل على المرض المعين مثل مالاريا وتيفود وإنفلونزا. ولا يتضح أن جميع السبب للمرضى اعتمادا على درجة الحرارة.

الرمز اللغوية : يرى (سوسير) أن الرمز اللغوية لا تقترن شيئا باسم وإنما تقترن مفهوما بصورة سمعية عنه. والمقصود بذلك أن الصورة السمعية ليست الصوت المسموع. أي جانب المادي. بل هو الاثر النفسي الذي يتركه الصوت فينا. وبعبارة أخرى هو التصور الذي تنقله لنا حواسنا للصوت. فالنسق بين التصور والصورة السمعية هو علامة. والرمز اللغوية هي وحدة نفسية مزدوجة. والعنصرين (مفهوم-صورة سمعية) مرتبطان معا ارتباطا وثيقا. ويتطلب وجود الواحد منهما الآخر.²⁰

3. نظام الرمز وعلاقته

وفي نظام الرمز أن الرمز يستطيع أن يحصل المعنى الأساس الاختلاف. فبكلمة الأخرى، المعنى المحصول بنظام الاختلاف أو نظام علاقة الرموز. فلذلك العمل في التحليل السمائية هو يبنى نظام العلاقة الذي لا يبدو ولا يظهر.

²⁰ آن اينو وآخرون. السيميائية. (تر). عمان: دار مجد لاوي للنشر. 2008. ص. 33.

وأما ثلاثة أنواع من علاقة الرمز هي مطابقة أساس الاختلاف والعلاقة، ذكر بارطيس علاقة الرمز بالعلاقة الرمزية والعلاقة الواقعية والعلاقة السيغماطيكية. العلاقة الرمزية هي علاقة الرمز بنفسه (العلاقة الداخلية). والعلاقة الواقعية هي علاقة الرمز بالرمز الآخر في نظام واحد. والعلاقة السيغماطيكية هي علاقة الرمز في هيكل واحد (ومتأخرين اثنين تسمى بالعلاقة الخارجية). الفكرة من ثلاث علاقات الرمز السابقة من ورثة سوسور عن علاقة الرمز. ولكن بارطيس فضل عن علاقة الفكرة في العلاقة الرمزية.

بدأت العلاقة الرمزية كالحاصل من علاقة الرمز بنفسه أو العلاقة الداخلية. اصطلاح الداخلية يستعمل لدلالة العلاقة بين الشكل والمعنى. العلاقة الرمزية تدل على حال مستقل الرمز لادعاء كونه وفهم منفعتهم دون المعلق بالرمز الآخر.

4. المعنى لرولان بارطيس

المعنى باللغة اللاتينية signification تكون من كلمتين وهما signum (الرمز) و facere (جعل). المعنى هو ما دل على ما يعبر تعبيراً، الدلالة. والمعنى على التعريف السابق يرجع أو يدل إلى المقصود هو الدال على الشكل والمعنى. ولكن يختلف بمعنى بارطيس عن تعريف المعنى المعجمي، فضل بارطيس ببند. وفي وجه التحليل السمائية هذه الفكرة عن المعنى أهم جداً، لأن في طلب المعنى نلزم أن نطلب الشكل، لأن المعنى المعلوم والشكل المجهول. وكذلك إذا كنا

نطلب المعنى المدلول فنطلب الشكل. ولكن في نظام خليفة اللغة المطلوب هو الشكل. ذهب بارطيس إلى أن المعنى يملك العرض يعني المفاصل.

د. نظرية المعنى ودراسة المعنى

وفي الدراسة عن المعنى شرح نيدا مقاربتين اثنتين وهي المقاربة Ekstensional والمقاربة Intensional. فالمقاربة Ekstensional تركز على كيف استعمل وحدة المعجم في السياق، سواء كان في السياق اللغة أو السياق المواصلات. والمقاربة Intensional أركز إلى تراكيب المفهوم الذي منتسب بآحاد المعجمي المعين وبحسب كيف تلك الوحدة استعمل للتعين المرجع المعين الآخر. والمقاربة Intensional لا يكفي اشتغال سليقة الباحث فقط، بل يلزم أن يستعمل منهاجاً مقارناً.²¹ وذكر كروس فكرتين اثنتين. الفكرة الأولى المقاربة Ekstensional وهي المقاربة التي تحاول أن ترتبط تعبيرات اللغة من جميع الناحية الواقعية في الدنيا. كجملة ذلك القط جائع. فعلى المعنى الدلالة كلمة القط تدل على الحيوان الذي عرفه الناس بالقط. وعبرة ذلك القط يرجع إلى القط المعين المقصود بالمتكلم. والفكرة الثانية المقاربة Intensional وهي المقاربة التي أكدت على المقصود المعين الذي قدمه المتكلم. وفي المثال في الجملة السابقة. لا يعلق كلمة القط بالحيوان الذي عرفه الناس ولكن يعلق إلى تمثيل ذهني للناس عن الشيء الذي مسمى بالقط. وهذا التمثيل يسمى بمعنى الكلمة (Sense of the word).²²

وإذا كان صورة اثنتين من كيفية القرآن السابقة مطبقة لبحث آية القرآن، فتلك الصورة تسمى بالقرآن الدلالية. ليون (1995، 1997) يميز المرجع (reference) والدلالي (denotation) والتعريف (sense) والتسمية (naming). وذهب ليون أن الاختلاف بين المرجع والدلالي وقع على الموضوع المرتبط بوحدة اللغة. وزاد ليون أن المرجع من العبارة مرتبطة

²¹ Eugene A. Nida, *Componential Analysis of Meaning: An Introduction of Semantic Structure* (The Hague: The Netherlands Mouton & Co. NV. Publisher, 1975), h. 22-25.

²² D. Alan Cruse, *Meaning in Language: An Introduction to Semantics and Pragmatics* (Oxford: Oxford University Press, 2004), h. 24.

بالموضوع الذي يملك جنسا مختلفا ولا يفصل من شيء مقصود بالكلام. وأما الدلالي (denotation) يرتبط بالموضوع الذي لا يقيد بالكلام.²³ والتعريف (sense) هو علاقة بين الكلمات، ووحدة المعجم أو عبارة بالمرجع. والتعريف من مجموعة علاقة المعنى من اللغة. وبجانب ذلك، التسمية (naming) من وظيفة الدلالية المؤسس من وحدة المعجم. ففهم ليون أن التعريف كالتسمية الذي يرجع إلى المعنى أو الوصفية من معرفي الناس. وبجانب ذلك، كروس (2004) رأى أن وظيفة اللغة هي لنقل ما في معرفي الناس. والفكرات عن المرجع والدلالي والتسمية يسمى بالمقوم الأول من التعريف الذي يحدد المرجع. وبعبارة أخرى في المناظر كروس، عن التعريف مكافئ بالفكرة. وما يبلغ ليون وكروس في الأصل على السواء. ولذلك، عبارة عن التعريف والمعنى يكافئ في هذا البحث. ثم صنف نيدا المعنى اعتمادا على العنصرين المقاطعين. وهما Kognitif-emotif و Ekstralingual-intralingual. وهذان المقاطعان يحصل على المعنى المرجع اعتمادا على علاقة وحدة المعجم بالمرجع ويسمى بالدلالات (denotata). ولكن هذه الدلالات ليس المعنى. وعنده أن المعنى هو من مجموعة تركيب المعرفي الذي يمكن إعطاء الرمز للدلالات من وحدة المعجم. وبعبارة أخرى، تتكون المعنى من الفكرات التي تمكن المتكلم أن يميزه بالفكرات الأخرى في ميدان المعنى. وأما السياق عندحازم علي، مكان الكلمة ومقامها. يتكون السياق من عنصرين وهو عنصر اللغة (تركيب العبارة) وعنصر خارج اللغة (حال النس والعلم والعلاقة الاجتماعية والعناصر الأخرى خارج اللغة).²⁴

ففي عملية طلب المعنى يحتاج إلى الوسيلة في قراءة النص، يعني منهج قراءة المشجع وقراءة الارتجاعي. فقراءة المشجع هي النص المقروء يعتمد على القواعد اللغوية المقياسية والصرفية والدلالية والنحوية. فحصلت هذه قراءة المشجع المعنى على الجميع عند القواعد اللغوية المقياسية موافقة بنظام السمائية في الطبقة الأولى. فهذه قراءة المشجع لا تنتهي في

²³ Jhon Lyons, *Linguistic Semantics: An Introduction*, (Cambridge: Cambridge University Press, 1995), h. 79.)

²⁴ Hâzim Ali Kamâl al-Dîn, *Durûsî 'Ilm al- Lughah al- 'Âm* (Kairo: Maktabah al-Adab, 1999), h. 121-122.)

إعطاء معنى النص أو الرمز. فلذلك الطبقة بعدها هي قراءة الارتجاعي يعنى التكرار بإعطاء التفسير.





الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. لمحة لفظ الحمار

١. موقع لفظ الحمار في القرآن الكريم

ورد لفظ الحمار في القرآن خمس مرة وورده في سور مختلفة بشكل متنوع وهي حمار، و حمير، حُمُر. وتفصل الآياته هو كالأتي :

١. لفظ الحمار في السورة البقرة الاية: ٢٥٩

أو كالذي مرّ علي قرية وهي خاوية علي عروشها قال أتني يحيي هذه الله بعد موتها . فأما الله ما تة عام ثم بعته . قال كم لبثت . قال لبثت يوما أو بعض يوم . قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك و شرا بك لم يتسنه . وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس . وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما . فلما تبين له قال أعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير .

٢. لفظ الحمار في السورة النحل: الاية: ٨

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. ويخلق ما لا تعلمون

٣. لفظ حمار في السورة القمان الاية: ١٩

.واقصد في مشيك واغضض من صوتك. ان أنكر الاصوات لصوت الحمير

٤. لفظ حمار في السورة الجمعة الاية: ٥

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بئايت الله. والله لا يهدي القوم الظالمين.

٥. لفظ حمار في السورة المدثر الاية: ٥٠

كَانَتْهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (٥٠) فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ (٥١)

ب. معنى لفظ الحمار في القرآن

١. معنى لفظ الحمار معجميا

معنى حمار في معجم اللغة العربية المعاصرة حمار [مفرد]: ج أحمره وحمر وحمر وحمر، مؤ حمارة، ج مؤ حمائر: (حن) حيوان داجن من الفصيلة الخيلية يُستخدم للحمل والركوب، ومنه الأهلي والوحشي الذي يكون مخطّطاً باللونين الأبيض والأسود "جاء بقرني حمار : : إذا جاء بالكذب والباطل؛ لأنّ الحمار لا قرن له إنّما هو حمار : للرجل المذموم- وقف حمار الشيخ في العقبة: استعصى عليه الأمر، عجز، احتار- ولو لبس الحمار ثياب خزّ ... لقال الناس يا لك من حمار- {كَانَتْهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ} [ق]- {كَانَتْهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ}: - {وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً}: " | حمار عُزَيْر [مثل]: يُضْرَبُ لِلْمَنْكُوبِ الَّذِي يَنْتَعِشُ؛ لأنّ الله أحياه بعد مائة عام من موته.

حمار الوحش: (حن) حيوان بريّ، من ذوات الحوافر وفصيلة الخيليات معروف بألوانه المخططة بالأبيض والأسود^١

والحمار عند معجم العصري الذي ألفه أطاييق علي و أحمد زهدي هو حيوان وكان أيضا كلمة حمار الزرد بمعنى زبرا (Zebra)^٢. وقد ذهب منور في معجمه أن لفظ الحمار عند العرب موشير موشير إلى المعنى جنس من حيوان^٣. ويعرف أبو قاسم لفظ الحمار في الكتاب معجم المفردات في غريب القرآن هو الحيوان المعروف و جمعه حميرا و أحمره و حمر^٤.

^١ أحمد مختار عبد الحميد عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة . عالم الكتب - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨

^٢ Munawwir. Ahmad warson. *Kamus almunawir arab-indonesia*. (surabaya: pustaka progresif, 1997).

^٣ Ali ,Atabik,dan A Zuhdi Muhdlor .*Kamus AL ASHRI (KONTEMPORER) ARAB INDONESIA* . (jogjakarta: Multi Karya Grafika)

^٤ أبي القاسم الحسين بن محمد. المفردات في غريب القرآن مكتبة نزار مصطفى الباز مكة: ٢٠٠٩ ص: ١٧٣

وأما لفظ الحمار عند معجم الوسيط فهو حيوان داجن الفصيلة الخيلية يستخدم للحمل والركوب والعود الذي تحمل عليه الاقتاب و خشبة في مقدمة الرجل يقبض عليها الحديد و في الرياضة البدنية): خشبة معترضة بين حاملين يوثب عليها. (حمار الزرد) الوحش: جنس حيوان من ذوات الحوافر و فصيلة الخيل. معروف بألوانه المخططة°.

١. معنى لفظ حمار في القرآن عند التفاسير

معنى لفظ الحمار عند تفسير الجلالين (الإمام جلال الدين المحلي و الإمام جلال الدين السيوطي).

- معنى لفظ الحمار في السورة البقرة: ٢٥٩ هو جنس من الحيوان للركوب .
- (وانظر الى حمارك) كيف هو ؟ فرآه ميتا. وعظمه بيض تلوح. فعلنا ذلك لتعلم (ولنجعلك آية) علي البعث (للناس وانظر إلى العظام) من حمارك (كيف ننشزها) نحركها ونرفعها. ونركب بعضها على بعض (ثم نكسوها لحما) فنظر إليها وقد تركبت وكسيت لحما. ونفخ فيه الروح ونحق (فلما تبين له) ذلك بالمشاهدة(قال أعلم) علم مشاهدة (أن الله على كل شيء قدير).
- معنى لفظ الحمار في سورة النحل: الآية: ٨ هو الحيوان للركوب و الزينة.
- (و)خلق (الخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة) مفعول له. والتعليل بهما لتعريف النعم لا بنافي خلقها لغير ذلك كما لاكل في الخيل الثابت بحديث أسماء الذي رواه البخار (٥٥١١) ومسلم (١٩٤٢).
- معنى لفظ الحمار في سورة القمان الآية: ١٩ هو صوت حيوان الحمار.
- (واقصد في مشيك) تسوط فيه بين الدبيب والاسراع. وعليك السكينة والوقار (واغضض) اخفض (من صوتك. ان أنكرالاصوات) اقبحها(لصوت الحمير) اوله زفير واخره شهيق.
- معنى لفظ الحمار في السورة الجمعة الآية: ٥ هو الحمار يحمل شيئا في الطريق.

° معجم اللغة العربية. معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية. القاهرة. الطبعة الرابعة: ٢٠٠٤. ص. ١٩٦.

(مثل الذين حملوا التوراة) كفلو العمل بها ثم (لم يحملوها) لم يعلموا بما فيها من نعمته ص.م فلم يؤمن به (كمثل الحمار يحمل أسفارا) أي: كتباً في عدم انتفاعه بها (بئس مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا) المصدقة للنبي ص.م . والمخصوص بالذم محذوف تقديره: هذا المثل (والله لا يهدي القوم الظالمين) الكافرين.

- معنى لفظ الحمار في السورة المدثر الآية: ٥٠ هو حيوان الحمار يهرب بسرعة.

(كأنهم حمر مسفرة) وحشية نافرة مدعورة. والحمر الوحشية إذا عاينت الأسد هربت. فكذلك هؤلاء المشركون إذا سمعوا التذكرة هربوا .

معنى لفظ الحمار عند تفسير ابن كثير (ألفه إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي) (دار طيبة ٢٠٠٢) أن الالفاظ الحمار فيها^٦ :

- يوجد لفظ الحمار في السورة البقرة: ٢٥٩ صفحة ٣٢٤:

وانظر إلى حمارك . (أي كيف يحييه الله . وأنت تنظر).

- يوجد لفظ الحمار في السورة النحل: ٨ صفحة: ١٠٥٦

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. (هذا صنف آخر مما خلق تبارك وتعالى لعباده. ويتمن به عليهم. وهو: الخيل والبغال والحمير التي جعلها للركوب والزينة بها. وذلك أكبر المقاصد منها ولما فصلها من الانعام وأفردها بالذكر استدال من العلماء ممن ذهب إلى تحريم لحوم الخيل . كالامام أبي حنيفة).

- يوجد لفظ الحمار في سورة القمان: ١٩ صفحة: ١٤٦٣

إن أنكر الأصوات لصوت الحمير: قال مجاهد وغير واحد. إن أقبح الأصوات لصوت الحمير. أي غاية من رفع صوتك أنه يشبه بالحمير في علوه ورفعته . و مع هذا هو بغض إلى الله تعالى . و

^٦ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير ابن كثير (دار طيبة. رياض ٢٠٠٢)

هذا التشبيه في هذا بالحمير يقتضي تحريمه وذمه غاية الذم . لأن رسول الله ص م: ليس لنا مثل السوء. العائد في هبته كالكلب يقى ثم يعود في قيئه). وقال النسائي : عند تفسير هذه الآية : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن انبي ص.ل أنه قال: إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله . وإذا سمعتم نحيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان. فإنها رأت شيطانا).

- يوجد لفظ الحمار في سورة الجمعة: ٥ صفحة: ١٨٧٢

يقول تعالى ذاما لليهود الذين أعطوا التوراة وحملوها للعمل بها. فلم يعلموا بها . مثلهم في ذلك كمثل الحمار يحمل أسفارا. أي: كمثل الحمار إذا حمل كتابا لا يدري ما فيها . فهو يحملها حملا حسيا ولا يدري ما عليه. وكذلك هؤلاء في حملهم الكتاب الذي أتوه. حفظوها لفظا ولم يفهموه. ولا عملوا بمقتضاه . بل أولوه وحرفوه وبدلوه. فهم أسوأ حالا من الحمير. لأن الحمار لا فهم له. وهؤلاء لهم فهموم لم يستعملوها. ولهذا قال في الآية الأخرى: (أولئك كالانعم بل هم أضل . أولئك هم الغافلون: الاعراف: ١٧٩) . وقال هاهنا (بئس مثل القوم اللذين كذبوا بآيات الله . والله لا يهدي القوم الظالمين). وقال الإمام أحمد رحمه الله : حدثنا ابن نمير عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ص.م: (من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب . فهو كمثل الحمار يحمل أسفارا. والذي يقول له) انصت). ليس له جمعة).

- يوجد لفظ الحمار في المدثر: ٥٠ صفحة: ١٩٤٠

كأنهم حمر مستنفرة، فرت من قسورة: (أي: كأنهم في نفاهم عن الحق وإعراضهم عنه حمر من حمر الوحش إذا فرت ممن يريد صيدها من أسد . قال أبو هريرة وابن عباس في رواية عنه وزيد بن اسلم وابنه عبدالرحمن. أو: رام وهو رواية عن ابن عباس وهو قول الجمهور . وقال حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس: الاسد بالعربية ويقال له بالحشية: قسورة . وبالفارسية: شير وبالنبطية: أوبا

معنى الحمار عند التفسير المنير في العقيدة والشريعة

- معنى الحمار في الصورة البقرة: ٢٥٩

أرأيت مثل هذا الذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها، أي ساقطة جدرانها على سقوفها، وهي معطوفة على قوله تعالى: (ألم تر إلى الذي حآج إبراهيم في ربه) وهي بمعنى قوله: هل رأيت مثل الذي حآج في ربه. وما هي القرية؟ ومن هو المارّ؟ قيل: إنها بيت المقدس، والمارّ: هو عزيز بن شرخيا، وهو القول المشهور، وقيل: هي دير هرقل على شطّ الدجلة، والمارّ هو أرميا من سبط هارون عليه السلام. وقيل: إنه الخضر عليه السلام. وقيل: اسمه حزقيل بن بوار، وقال مجاهد: هو رجل من بني إسرائيل.

فقال: كيف يعمر الله هذه القرية بعد خرابها، والمراد استبعاد عمرانها بالبناء والسكان، بعد أن خربت وتفرّق أهلها، ولكنّه في الوقت نفسه يستعظم قدرة الله تعالى لما رأى شدّة خرابها، فقوله: إعتزاف بالعجز عن معرفة طريقة الإحياء، واستعظام المحيي.

فجعله الله فاقد الحسّ والحركة مئة عام، مع بقاءه حيّا، ثمّ أطلق فيه الحركة وبعثه بسرعة وسهولة، كأنه كان نائما ثمّ استيقظ، فوجد القرية قد عمرت بعد سبعين سنة من موته، وتكامل ساكنوها، ورجع إليها بنوا إسرائيل. فقيل له بواسطة الملك: كم لبثت؟ وسئل هذا السؤال ليظهر عجزه عن الإحاطة بشؤون الله تعالى. وأكثر المفسّرين على أن ظاهر هذه الإمامة: أنها بإخراج الرّوح من الجسد، والأظهر أن القائل: هو الله تعالى، من طريقة ملك أو هاتف من السماء يقول له ذلك.

فقال: لبثت يوما أو بعض يوم، على التقريب والظنّ والتّخمين لأنّه مات أول النهار، ثمّ بعثه الله في آخر النهار، فلمّا رأى الشمس باقية ظلّاً كما شمس ذلك اليوم، فقوله هذا على ما عندها وفي ظنه، فلا يكون كاذبا فيما أخبره، ومثله قول أصحاب الكهف: (قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم) الكهف: ١٨-١٩، وإنّما لبثوا ثلاث مئة سنة وتسع سنين.

فأجيب: بل لبثت مئة عام، فالنظر لترى دلائل قدرتنا إلى طعامك وشرابك طوال هذه المدة، لم يتغيّر ولم يفسد، مع أنّ العادة جرت بمفساد مثله بمضي مدّة قليلة.

وانظر أيضا لترى الدليل على قدرتنا إلى حمارك كيف نخرت عظامه وتقطعت أوصاله، لتبين تطاول مرور الزّمان عليه وعليك وأنت راقد أو نائم، فعلنا بك ما فعلنا لتعائن ما استبعدته، لتتيقّن ما تعجبت منه، ولنجعلك دليلا على المعاد، وآية دالّة على تمام قدرتنا على البعث يوم القيامة، كقوله تعالى: (ما خلقكم ولا بعثكم إلّا كنفس واحدة: لقمان <٢٨-٣١>)، فقلوه: (ولنجعلك آية للناس) دليل على البعث بعد الموت.

وانظر كيف نرفع عظام حمارك المتناثرة يمينا وشمالا، فيركب بعضها على بعض، ونردها إلى أمانكها من الجسد، ثمّ نكسوها لحما وعصبا وعروقا وجلدا، كما يستر الثوب الجسد، ثمّ بعث الله ملكا فنفخ الروح في هذا الجسم، فنهق كله بإذن الله عزّ وجلّ، وذلك كله بمرأى من العزيز. فلقادر على هذا الإحياء بعد موت مئة سنة قادر على الإحياء بعد آلاف السنين: لأن الأفعال الإلهية تشبه بعضها. فلما تبين له هذا كله قال: أنا عالم بهذا، وقد رأيته عيانا، وأعلم علما يقينيا أن الله على كلّ شيء من الأشياء قدير لا يستعصي عليه أمر^٧.

- معنى لفظ الحمار في السورة النحل الآية: ٨

وانتن الله تعالى على الناس بشرة حيوانية أخرى هي: (والخيل والبغال والحمير) وخلق لكم الخيل والبغال والحمير أيضا، وجعلها للركوب والزينة بها أي تزينون بها، مع منافع أخرى.

ثمّ جاء دور الإمتنان بوسائل النقل والمواصلات الحديثة: (ويخلق ما لا تعلمون) أي ويخلق لكم غير هذه الحيوانات من وسائل النقل كالقطارات والسيارات والسفن والطائرات وغيرها.

^٧ وهبة الزحيلي. التفسير المنير في العقيدة والشريعة. (دمشق: دار الفكر) ٢٠٠٣. ص. ٤٢

- معنى الحمار في الصورة اللقمان الآية: ١٩ -

(واقصد في مشيك) توسط فيه غير محتال ولا مستضعف، وغير مسرع ولا مبطئ وفي الحديث الذي رواه أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة وهو ضعيف: (سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن) والمقصود بقول عائشة في عمر رضي الله عنهما: (كان إذا مشى أسرع) أنه يسير ما فوق ديبب المتماوت (واغضض من صوتك) أي أنقص منه وأقصر أو اخفض (إن أنكر الأصوات) أي أقبحها وأزعجها وأصعبها على السامع (لصوت الحمير) أوله زفير وآخره شهيق.

- معنى الفظ الحمار في الصورة الجمعة الآية ٥

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملها كمثّل الحمار يحمل اسفارا) أي إن شبه اليهود الذين تركوا العمل بالتوراة، بعد أن كلفوا القيام بها والعمل بما فيها، فلم يعملوا بموجبها، ولا أطاعوا ما أمروا به فيها، كشبه الحمار الذي يحمل الكتب الكبيرة على ظهره، وهو لا يدري الفرق بين الكتاب والزبل، لأنه لا فهم له، واليهود وإن كان لهم عقول وأفهام، فإنهم لم ينتفعوا بها فيما ينفعهم وفي إدراك الحقائق، لأنهم حفظوا اللفظ ولم يفهموه، ولا عملوا بمقتضاه بل أولوه وحرفوه وبدّلوه، فهم أسوأ حالا من الحمير، لأن الحمار لا فهم له، وهؤلاء لهم فهم لم يستعملوها، لذا وصفهم تعالى بقوله: (أولئك كالأنعام بل هم اضلّ أولئك هم الغفلون) الأعراف: ٧

(بئس مثل الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين) أي ما أقبح ما يمثل به للمكذّبين، وما أشنع هذا التشبيه، وهو تشبيه اليهود بحق بالحمار، فلا تكونوا أيها المسلمون مثلهم، والله لا يوفق للحق والخير القوم الكافرين على العموم، منهم اليهود بصفة أولى.

واختير الحمار في هذا التمثيل لإظهار الجهل والبلادة، والذل والقارة. وقد قدم هذا تحذيرا للذين تركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبر قائما بخطب وذهبوا إلى التجارة، وشبيه به كل من أعرض عن الخطبة، وهو يسميها كما في الحديث الذي رواه الإمام أحمد عن ابن عباس قال: قال رسول الله

ﷺ: (من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل أسفارا والذي يقول له: أنصت، ليس له جمعة).

- معنى لفظ الحمار في الصورة المدثر ٥٠

(كأنهم حمر مستنفرة <٥٠> فرّت من قسورة <٥١>) مثل الحمير الوحشية التي هربت من الأسد أشد الهرب، شبيههم في إعراضهم ونفروهم عن استماع الذكر بحمر. (صحفا منشرة) أي قراطيس منشورة مبسوبة، تنشر وتقرأ، وذلك أنهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: لن نتبعك حتى تأتي كلاً منا بكتاب من السماء فيه: من الله إلى فلان: أن اتبع محمداً.

ج. معنى الحمار لنظرية السيميائية رولان بارطيس

١. لفظ الحمار في سورة البقرة في الآية ٢٥٩

{أو كالذي مرّ علي قرية وهي خاوية علي عروشها قال أني يحيي هذه الله بعد موتها . فأما الله ما ثمة عام ثم بعثه . قال كم لبثت . قال لبثت يوماً أو بعض يوم . قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه . وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس . وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً . فلما تبين له قال أعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير}.

سورة البقرة في الآية ٢٥٩ من حادثة في القرآن التي حدثت عن محاورة بين الله وعبده. ذات يوم مر العبد في البلد الفاسد وسأل العبد عن أيد الله بسؤاله عن كيف أحيا الله ذلك بلداً فاسداً. ثم بدليل عن أيد الله أمات الله العبد. ثم أحيا الله العبد وسأل عن طويل الوقت أماته الله. فدون عرفه العبد أجاب العبد شعرت عشت في هذا البلد يوماً أو بعض يوم. ثم بين الله أن العبد عاش هنا مائة سنة بأن أمر الله العبد لينظر الأطعمة والشراب التي لم تتغير ولينظر إلى الحمار الذي بقي العظم أي الحمار مات. لتجعل آية لله يعني أمن العبد عن تلك الحادثة للدليل أن الله قادر والدليل على أيد الله للأمة الأخرى. ثم أمر الله العبد لينظر إلى الحمار الذي أحياه الله بعد موته وفساده بترتيب العظمة وتعصبيه باللحم. وبقدرة الله ليحيي الحمار فتيقن العبد أن الله قادر على كل شيء.

وفي عملية طلب المعنى الطريقة في قراءة النص يعني قراءة المشجع وقراءة الارتجاع. فقراءة المشجع هي النص المقروء يعتمد على القواعد اللغوية المقياسية والصرفية والدلالية والنحوية. فحصلت هذه قراءة المشجع المعنى على الجميع عند القواعد اللغوية المقياسية موافقة بنظام السمائية في الطبقة الأولى. وهذه قراءة المشجع لا تنتهي في إعطاء المعنى على المقصود في الآية ٢٥٩. فلذلك المرحلة بعدها هي قراءة الارتجاع بالتكرار وإعطاء التفسير.

وأما إذا حلل آية ٢٥٩ من سورة البقرة السابقة بقراءة المشجع بقراءة علم الدلالة يستطيع أن نحللها بالنظرية السياقية وعناصر السياقية التي تتضمن على السياق اللغوي والسياق العاطفي وسيق الموقف والسياق الثقافي السابق هو كيف أيد الله أنه إله ومالك فبلغ لفظيا أن الله قادر ومريد على كل شيء. ومن السياق العاطفي فكيف أكد الله عن قدرته بلفظ فأما الله ماء عام ثم بعثه وبنظر إلى آية قبله أي في الآية ٢٥٨ الذي قصت عن السلطان الذي لا يؤمن بالله في زمن النبي إبراهيم. ومن سياق الموقف نحلل سياق الموقف الذي وقع في سورة البقرة في الآية ٢٥٩ يملك موقفا أين العبد لا يؤمن بأيد الله. وأما السياق الثقافي في الآية ٢٥٩ يدل على أن أمة قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم فإذا كان العبد لا يؤمن بالله فدل الله مباشرة ليكون تفكيراً لأمة بعدها للإيمان بالله. وبالمقاربة الصرفية في الآية ٢٥٩ لفظ حمار بشكل المفرد. ولكن حمار يملك جمعا كمثل لفظ حمر. وقراءتنا في سورة البقرة في الآية ٩ كما في كتاب إقرب القرآن الذي يسم الباحث.^٨

أو = حرف عطف كالذي = جار و مجرور مرّ = فعل ماضي مبني فتحة على = حرف جار قرية = مجرور وهي = واو حالية . مبتداء خاوية = خبر على عروشها = جار و مجرور إضافة قال = فعل ماضي مبني فتحة. فاعل تقدره (هو) أنى = حال. يحبي = فعل مضارع. هذه = مفعول به. الله = فاعل. بعد = مفعول فيه. موتها = مضاف إليه. فأما = ف (إستئناف) . فعل ماضي مبني فتحة. ه (مفعول به) الله = فاعل ما ئة = مفعول فيه. عام = مضاف إليه. ثمّ = حرف عطف . بعثه = فعل ماضي مبني فتحة. ه (مفعول به)

^٨ محمد سيد طنطاوي. معجم إعراب القرآن الكريم (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون) ص. ٥٤

قال = فعل ماضي مبني فتحة. كم = مفعول فيه. لبثت = فعل ماضي مبني على السكون. تاء
(فاعل)

قال = فعل ماضي مبني فتحة. فاعل مقدرة (هو). لبثت = فعل ماضي مبني على السكون. ت
(فاعل)

يوما = مفعول فيه أو = حرف عطف. بعض = معطوف. يوم = مضاف إليه قال = فعل ماضي
مبني فتحة. فاعل مقدرة (هو) بل = حرف ابتداء. لبثت = فعل ماضي مبني على السكون. ت
(فاعل)

مائة = مفعول فيه. عام = مضاف إليه. فانظر = ف (رابطة). انظر = فعل أمر مبني على السكون.
فاعل مقدرة ب (انت). الى = حرف جار. طعامك = جار مجرور. ك (مضاف إليه). و شرا
بك = و (حرف عطف). شرابك = مجرور. ك (مضاف إليه). لم يتسنه = لم (حرف جزم). يتسنه
(فعل مضارع مبني على السكون). وانظر = و (حرف عطف). انظر (فعل أمر مبني على السكون)
الى = حرف جار.

حمارك = جار مجرور. ك (مضاف إليه). ولنجعلك = و (حرف عطف). ل (نصب). نجعل = فعل
مضارع. فاعله نحن. ك (مفعول به). اية = مفعول الثاني. للناس = جار مجرور. وانظر = و (حرف
عطف). انظر (فعل أمر مبني على السكون). الى العظام = الى (حرف الجار) العظام (جار مجرور)
كيف = حال. ننشرها = ننشر (فعل مضارع فاعله نحن). ها (مفعول به)

ثم = حرف العطف. نكسوها = نكسوا (فعل مضارع فاعله نحن). ها (مفعول به). لحما = تمييز

. فلمّا = ف (ايتناف). تبين له = تبين (فعل مضارع فاعله هو). له (جار مجرور). قال = فعل
ماضي مبني فتحة. أعلم = فعل مضارع مرفوع فاعله انا. أنّ الله = أنّ (حرف نسخ) الله (اسم أن).

على كلّ = حرف الجار جار مجرور. شئ = مضاف إليه. قدير = خبر أن

في سورة البقرة في الآية ٢٥٩ لفظ الحمار مفرد : وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس. وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما. فلما تبين له قال أعلم أنّ الله على كل شيء قدير. ركب لفظ الحمار في الجملة التي قدمها حرف العطف يعني حرف الواو. ثم فعل الأمر انظر، فهذه الكلمة من فعل الأمر. ويجز حرف إلى لفظ الحمار ويضاف إلى الضمير المتصل يعني حرف ك. وحرف الواو ينعكس على العلاقة بالكلمة قبله. فهو يعلق الكلام بين لفظ فانظر الأول ولفظ وانظر الثاني لتأكيد الأمر بنظر تكراره فهو يدل أن حادثة (الموت) الشخص (العبد) بالمخاطب الذي لا يؤمن بقدرة الله ليبيي البلد الفاسد. فتأكيد قدرة الله بمميت العبد مائة سنة. ولكن العبد الذي يدعي أنه يموت يوماً أو بعض يوم وأمره لينظر إلى الأطعمة والشراب الحمار ليجعل العبد إيماناً أنه قد مات مائة سنة. ولفظ الحمار هو موضوع الكلام بأن يدلّه بلفظ بعده يعني : ولنجعلك اية للناس. بحرف العطف وهو الواو والذي يتبعه بحرف النصب وهو اللام والفعل. فعل معضارع (ل) نجعلك ولفظ آية كمفعول به. ثم الواقعة في إثبات الله الذي أمات العبد وأحياه وأمره لينظر الأطعمة والشراب والحمار الذي بقي عظمه ويؤخر بالرسالة العامة للناس عن هذا. ثم استمر بالأمر لينظر العبد مباشرة إلى كيفية الله ليحي الحمار من عظامه ويعصبها باللحم فيحيا الحمار كما يحمله العبد لمروم البلد الفاسد. وهذا الواقع كما في الآية : وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما. ثم دل الله كيف أحيا الله الحمار الموت. فبعظيمه، قال الله فانظر إلى العظام ليؤشر إلى العظام للدليل على عظيم الله وقدرته. فيجعل المخاطب الذي لم يؤمن بالله يكون مؤمناً به. ثم جملة : كيف ننشزها ثم نكسوها لحما. فكلمة كيف في هذه الجملة من الاستفهام. ولكن الاستفهام في هذه الجملة لا يحتاج إلى الجواب ولكن إيجاب الله عن قدرته كخالق في خلق الحمار الموت. ولكن إيجاب الله بكلمة كيف لتضعيف فكرة منكر العبد عن قدرة الله. ولكن الحمار في هذا الكلام لا يوجد في كلمة حمار، بل بضمير ها الذي يرجع إلى الحمار.

والكلام عن القرآن الثانية يعني قراءة الارتجاع أكد على القرآنة في الكلمة الدلالية بأهمية وارتبط بالعلاقة في خارجها. فحدد الباحث عن أسئلة البحث في لفظ الحمار. فإذا نظر إلى لفظ الحمار كالتركيب اللغوي في السيمائية الأهمية فيملك الشكل والمعنى. يعني يملك الشكل الذي في لفظ الحمار حرف وصوت وهي حاء ميم ألف راء. وله المعنى. الفكرة التي تتعلق بالفكر الذي يرجع أو يملك المرجع من خارج اللغة يؤسس بمتكلم اللغة. وهو في المعجم معنى الحمار هو الحيوان الذي له

أربعة أرجل ويشابه الزرد ولكن الأصغر منه وهو من الحيوان المواشي الذي قبله من الحيوان الحياشي وروضه الناس.⁹

وفي سيمائية رولاند بارطيس يقال أن الرمز يملك المعنى المركب والمعنى المدلول المتولد من إعطاء المعنى التركيبي اللغوي. ثم ذلك إعطاء المعنى جعله كالشكل الجديد الذي يرتبط بحال الخارج الذي ينفك من حال التركيب اللغوي لتكوين الشكل الجديد ويكون خليفة اللغة.

١. Signifire(penanda/ (الشكل حمار	٢. Signified(petanda/ (المعنى (حيوان داجن من الفصيلة الخيلية
٣. Denotatif sign(tanda denotati/ (معنى الدال حمار حيوان داجن من الفصيلة الخيلية	
٤. conotatif signifire(penanda konotatif/ (الشكل المدلول (حمار حيوان داجن من الفصيلة الخيلية	٥. connotative signified(petanda konotatif// (المعنى المدلول
6. connotative sign(tanda konotativ/ (الرمز المدلول	

ومن هيكل بارطيس السابق فظهر أن المعنى الدال (٣) يكون من الشكل (١) والمعنى (٢). ولكن في وقت متساو، معنى الدال هو الشكل المدلول (٤). فلفظ الحمار يتكون من الشكل بحرف حاء وميم وألف وراء والمعنى وهو حيوان داجن من الفصيلة الخيلية. فهذا المقوم يكون الشكل المدلول. وأما المعنى المدلول أستطيع أن أفسره في هذه سورة البقرة آية ٢٥٩ بأن الحمار هو من علامة الضعف^{١٠}. الحمار يستطيع أن يكون مؤشرا لغناء العربي الذي يقول أنه يستطيع أن يحسب

⁹ Penelope arlon. *Ensiklopedi Mengenal Sains*. Ter. Reynaldo krissancha dan A. febe fenyta. (Jakarta : PT. Aku Bisa, 2012). Hal. 40

¹⁰ Fabian cassan . *Ensiklopedi Sains Spektakuler*. Jilid VIII. (Jakarta : PT.Aku Bisa, 2012). Hal. 20

غناؤه من كثير العباد والمواشي والنخيلة. الحمار هو من أحد المواشي بجانب الجمل والحصان والبغال¹¹. كما يذكر في هذه الآية ٢٥٩ أمر العبد بالنظر إلى إحياء الحمار من عظامه بعد موته. ويستطيع أن يثبت أن العبد الذي لا يؤمن بالله هو من عبد غني. ولا ينكر أن العربي في الزمن القديم يستعمل الوسائل النقليات لحمل الأشياء هي الحمار. وأما الوسائل النقليات هي الحصان أو الجمل بالحيوان ليكون المساعد لحمل البضائع ولحمل غيرها في الهجرة. انتفع الحمار كحمل الأشياء يعني ينزل في منزلة الخادم الذي ليس له عزة النفس. فليس كمثل الحصان الذي في الدرجة العليا منه للعربي بجميع راحته. الحمار صغير ولا يقدر للجري بالسرعة يسبب أن ينتفع لحمل الأشياء فقط. ولا يقدر الحمار ليركبه الناس، فهو للمواشي. والمدلول الذي يظهر بجسم الحمار الصغير يدل على إعطاء معنى الحمار في الآية ٢٥٩ ينعكس على ضالة الناس بحياتهم. لأن الله قدير. علامة الجهل والكسلان للناس إذا كان لا يؤمن بالله. فخلق الإنسان ضعيفا. كمثل الحمار صغير ولا يجري. فلفظ الحمار في سورة البقرة آية ٢٥٩ بأمر الله للنظر إلى الحمار الذي يموت ويبقى عظامه يؤشر إلى أضعف الحال من الحمار بجميع الوجوه من خصائص الحمار ومنفعته في موته. والمدلول في الحمار على حال الموت ببقية عظامه يصور الناس الذي لا يقدر في الحياة وإذا كان الله يميتهم سيندم الناس حياته في الدنيا إذا كان لا يعمل الخير فيه. وكان قدرة الله لنذير الناس المنر. فإذا كان الناس لا يعقل للتفكير والاهتمام إلى عطية الله والعطية السابقة لا يقدر لتزويد تقواه فيكون بمرنغا سيصيبه في القبور. والحمار لا يملك تشريحا جميلا فلذلك ينتفع لمساعدة الناس فقط. ويختلف بالحصان الذي يفتخر به العربي، فهو من علامة عظيم مالكة. ويختلفه نسله من الحمار.

ويختلف بهذا الزمن. أن احمار لا يملك أشد تكليف. فهو لا يستعمل لحمل الأشياء ولكن للمواشي فقط. والحمار في هذا الزمن فنلقه أكثر للزينة (لتسلية الأسرة)، كالمواشي الذي ينتفع للحيوان الذي يكون تسلية المهر في انفكاكه من أمه. وتغيير المعنى للحمار على سبيل المدلول في هذا الزمن من شيء عدل. وبتطور تكنولوجيا الحمار الذي يستعمل للوسائل النقليات على الحمل في الزمن القديم لا يكلف. ولكنه كالتسلية. يعني هو أحب ولا ينتفع. وهو لا يكون علامة لغناء العربي. أي لا يجد أن يحسب غناهم بكثرة المواشي. ولكن غناهم يعرف بكثرة مشركاتهم ونفائتهم.

¹¹ Hisham thalbah. *Ensiklopedia Mukjizat al-Qur'an dan Hadits*. Jilid V. cet 4. (PT. Sapta Sentosa, 2010). Hal. 94

فالظاهرة في تغيير المواشي إلى المواشي يسبب الحمار لا يشتهر في زمننا الآن. فمربي الحيوانات يفضل البقرة والدجاجة والحصان للمواشي الذي يستطيع أن يسرع نمو الاقتصادي. والحمار في هذا الزمن للتسلية فهو لا يدل على العبودية والجهل، ولكنه حيوان هزلي وفريد. فبدون نفي تكاسل الحمار. المعنى المدلول للحمار في هذا الزمن هو للتسلية. يبحث الباحث لدورة جسمه.

٢. لفظ الحمار في سورة النحل الآية ٨

{والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. ويخلق ما لا تعلمون}

معنى الحمار في الآية ٨ في سورة النمل هو آية الله بإعطاء الرخصة إلى الناس الذي لا يستطيع أن يكلف تكليفا ثقيلا في وقت طويل. فخلق الله حيوانا آخر نحو الحمار والحصان والبغال لحمل التكلفة التي لا يقدر الناس في تكليفها. لفظ الحمار في تلك الآية من الرمز في خلق الحمار ويرتبط بضعيف الناس الذي لا يقدر مل الأشياء في ذهابه وانقضاء وقت طويل.

ففي عملية طلب المعنى، الوسيلة في قراءة النص يعني منهج قراءة المشجع وقراءة الارتجاع. فقراءة المشجع هي النص المقروء يعتمد على القواعد اللغوية المقياسية والصرفية والدلالية والنحوية. فحصلت هذه قراءة المشجع المعنى على الجميع عند القواعد اللغوية المقياسية موافقة بنظام السمائية في الطبقة الأولى. وهذه قراءة المشجع لا تنتهي في إعطاء المعنى على المقصود في الآية ٢٥٩. فلذلك المرحلة بعدها هي قراءة الارتجاع بالتكرار وإعطاء التفسير.

وأما إذا نحلل آية ٨ من سورة النحل من وجه قراءة المشجع بالقرآن الدلالية نستطيع أن نحلل باستعمال نظرية السياق من عناصره التي تتضمن على سياق اللغوية وسياق العاطفي وسياق الموقف وسياق الثقافي. فيعرف سياق اللغوية بكيفية الله يدل أنه رحيم للناس ولكن الناس يعصي ويعرض. فسورة النحل في الآية ٨ يتضمن على لفظ الحمار الذي هو موضوع لبحث السيمائية عند الباحث. ولا يمكن أن يبحثه بدون نظرة إلى السياق في القرآن. فلذلك يحتاج إلى قراءة المشجع وقراءة الارتجاع للبحث تجريبيا وتجردا.

فالآية ٨ من سورة النحل التي تكون سلسلة الدليل لثبوت الله على العالم. فيخبر الله ويوصف عن ثبوت الله ورحيمه. بدأ الله من الآية ١ بالخبر عن ثبوت الله. ثم في الآية ٢ حكى الله

عن إنزال الملائكة. وفي الآية ٣ عن خلق الأرض والسماوات. وفي الآية ٤ في تعريف الناس الذي خلق من المني وكون الناس عبدا معرضا. وفي الآية ٥ يخبر الله عن خلق الحيوان الذي له فراء لتسحين بدنهم، وكان هو يستطيع أن يأكله الناس. والآية ٦ عن الحيوان في المرعى والزينة. والآية ٧ يخبر الله عن الحيوان الذي يستطيع أن يحمل الحمل ويسهل الناس. والآية ٨ تبين عن خلق الحصان والحمار والبغال للمركب والزينة وكان الله خلق ما لا يعرفه الناس. المسلسلة في القصة والخبر والبيان والإيجاب من الله في سورة النحل من الآية ١ إلى الآية ٨ من الخبر الذي نلزم أن نفهم وبلغ لفظيا أن الله قدير ومريد على كل شيء. ومن سياق العاطفي أكد الله عن قدرته وثباته من الآية ١ من سورة النحل بلفظ الظن (أتى أمر الله فلا تستعجلوه). فمن الآية الأولى هي من كلام الله في تبين قدرته وثباته في هذا العالم. ومن سياق الموقف نحلل سياق المقف الذي وقع في سورة النحل في الآية ٨ هو من موجود رحيم الله للناس بثباته على الحيوان الذي جعله للمركب وحمل الأشياء ويكون من الزينة. ومن وجه تحليل سياق الثقافي في الآية ٨ من سورة النحل هو أن الحيوان خلق بالمنافع كعطية الله ودليل أن الله خالق. والحمار هو من المواشي التي يستطيع أن تتبع. فبعد هذه القرآن فالدور بعده هو كيف الباحث سيبحثه بالقرآن النحوية.^{١٢}

والخيل = و (حرف عطف) الخيل (مفعول به). والبغال = و (حرف عطف) البغال (معطوف /مفعول به). والحمير = و (حرف عطف) الحمير (معطوف /مفعول به). لتركبوها = ل (عوامل النواصب) تركبو (فعل مضارع) ها (مفعول به). وزينة = و (حرف العطف) زينة (اسم). ويخلق = و (حرف عطف) يخلق (فعل مضارع فاعله هو). ما لا تعلمون = ما (مفعول به) لا (حرف النفي) تعلمون (فعل مضارع).

بدأت الآية في سورة النحل بحرف الولو الذي يملك علاقة الكلام أو الخبر بالآية قبلها وبعدها. يعني إعطاء المعنى في المقصود من الآية ٨ مجعلا لا يمكن أن نفهم بدون أن ننظر ويعلق بالآيات قبلها وبعدها. ولفظ الخيل والحمير لا يمكن أن يفهم دون تعليقه بلفظ الآخر لأنه يملك معنى ولكن لا يفهم المقصود قبل أن ننظر ونقرأ عن سياق القرآن قبل الآية ٨. وفي حين لفظ

^{١٢} محمد سيد طنطاوي. معجم إعراب القرآن الكريم (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون). ص ٣٤٦.

الحمير ينزل منزلة العطف على لفظ البغال. لفظ الحمير هو جمع في معجم اللغة العربية المعاصرة :
أَحْمَرَةٌ وَحُمْرٌ وَحُمْرٌ وَحَمِيرٌ، مؤ حِمَارَةٌ، ج مؤ حَمَائِرُ: (حن) حيوان داجن من الفصيلة الخيلية يُستخدم
للحمل والركوب.

لفظ الحمير في هذه الآية من جمع للحمار فمعناه كثير الحمار. فعندي أن الجمع للفظ
الحمار حمير يعرفه الباحث من كثر جنس الحمار في الدنيا كمثّل حمار إفريقيا وحمار أوروبا وحمار
آسيا. كما عرفنا من قبل الحمار للمواشي ولحمل الأشياء وللزينة. الزينة التي تقصد أن الحمار
والحصان في الجاهلية يملك دورا مهما فيحبه ماله ويتعرضه بالحسن. ^{١٣} كما قال أن الحيوان السابق
للزينة لماله والتبيين عن صفوف الاقتصادية. الخبر في الآية ٨ يقول أن الحمير يملك نتيجة كالزينة
يعرف في هذا الزمن بأنه يحصل اللبن أحسن من البقرة. وبروتين فيه أفضل من البقرة مرتين. وفي
السنة ١٩٩٣ في أوروبا، يستعمل لبن الحمار ككمامة التي تنفع لتنظيف الجلد وتخفيفه.

والكلام عن القرآن الثانية يعني قراءة الارتجاع أكد على القرآنة في الكلمة السيمائية بأهمية
وارتبط بالعلاقة في خارجها. فحدد الباحث عن أسئلة البحث في لفظ الحمار. فإذا نظر إلى لفظ
الحمار كالتركيب اللغوي في السيمائية الأهمية فيملك الشكل والمعنى. يعني يملك الشكل الذي في
لفظ الحمار حرف وصوت وهي حاء ميم ألف راء. وله المعنى. الفكرة التي تتعلق بالفكر الذي يرجع
أو يملك المرجع من خارج اللغة يؤسس بمتكلم اللغة. وهو في المعجم معنى الحمار هو الحيوان الذي له
أربعة أرجل ويشابه الحصان ولكن بالرجل والجسم الأصغر والأذن الأكبر وينتفع للوسائل النقلات
وحمل الأشياء.

وفي سيمائية رولاند بارطيس يقال أن الرمز يملك المعنى المركب والمعنى المدلول المتولد من
إعطاء المعنى التركيبي اللغوي. ثم ذلك إعطاء المعنى جعله كالشكل الجديد الذي يرتبط بحال الخارج
الذي ينفك من حال التركيب اللغوي لتكوين الشكل الجديد ويكون خليفة اللغة.

١. Signifire (penanda/ (الشكل حمار)

٢. Signified (petanda/ (المعنى)

(حيوان داجن من الفصيلة

¹³ Hisham thalbah. *Ensiklopedi Mukjizat al-Qur'an dan Hadits*. Hal. 184

	الخيالية
٣ . (معنى الدال/ tanda denotati) Denotatif sign حمار حيوان داجن من الفصيلة الخيلية	
الشكل المدلول/ (penanda konotatif/ conotatif signfire ٤ .) حمار حيوان داجن من الفصيلة الخيلية	connotative ٥ . signified(petanda konotatif// المعنى المدلول)
6. connotative sign(tanda konotativ/ (الرمز المدلول)	

ومن هيكل بارطيس السابق فظهر أن المعنى الدال (٣) يكون من الشكل (١) والمعنى (٢). ولكن في وقت متساو، معنى الدال هو الشكل المدلول (٤). فلفظ الحمار يتكون من الشكل بحرف حاء وميم وألف وراء والمعنى وهو حيوان داجن من الفصيلة الخيلية.

البحث أن المعنى الدال هو الرمز الذي يتكون من اشكل والمعنى ثم يكون المعنى المدلول. وأما الشكل المدلول هو الفكرة التي في وقت معين يستطيع أن يعرف أن المعنى المدلول للفظ الحمير هو العطف والمعطوف الخيل. ثم يستمر بلفظ بعده كالحوان المركب والزينة بلفظ لتركبها وزينة.

ويستطيع أن يدل الباحث أن الرمز للفظ الحمير هو من حيوان نفيس. ومالكه، الحمار كالصناعة الثقافية ومنعكس صفوف الحياة. فبجانب المدلول السلبي الذي يلتصق بشكل الجسم الصغير، يرجح الحمير في منفعة لبنه. لفظ الحمير مدلول، والحمير هو علامة نفيسة لأن له قيمة ومنفعة، ولا يدل على علامة الكسلان والجهل والمتأخر. فهذا السياق الوصفي الذي كان في سورة النحل الآية ٨ يدل على أن الحمير لا ينتفع للمساعد ولحمل الأشياء فقط. بل، اللبن اللذة منه للصناعة الفريشة، فصار لبن الحمير غال. لأن في صناعة الفريشة يحتاج إلى تسعة وعشرين لترا من لبن الحمير في عملية الاختمار. ويحصل الحمير اللبن لترين اثنين في اليوم. فهذه العملية تسبب الفريشة من لبن الحمير غالية.

٣. لفظ الحمار سورة لقمان في الآية ١٩

{واقصد في مشيك واغضض من صوتك. ان أنكر الاصوات لصوت الحمير}.

ففي سورة لقمان القصة التربية . فرى الأب ولده عن التوحيد والأخلاق ليكون مؤمنا بالله ويحسن إلى الوالدين وأن كل شيء يرد، وفي القرآن يقال أن الأب هو لقمان. ثم ربي لقمان ولده ليقوم الصلاة ويعمل الخيرات وينهى عن السيئات. وأمر لقمان ولده ليعمل الخير في الاجتماعي لألا يتكبر ويعجب ويتفاخر نفسه. وربي ولده للتواضع ولل كلام رخيما. وهو نبه أن أسوأ الصوت صوت الحمير. فجميع سلسلة القصة عن الأب لقمان في تعليم الأدب إلى ولده يكون في سورة لقمان. فعمدة عظيمة من الله لكتابة اسم لقمان في كتاب الله القرآن. فمسلسلة القصة عن تربية لقمان بدأت من الآية ١٣ إلى آخر الآية ١٩ في سورة لقمان. فرى لقمان ولده حينما يوصيه تواضعا وسلوكا بين الناس. ومن نصيحة لقمان الحكيم عن الأدب في الكلام يعني لألا يتكلم كالحمير. قال الله تعالى : **وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ**. وبالمشي تواضعا بقول الله تعالى **وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ**، والمقصود للمشي متوسطا.

قال ابن كثير رحمه الله تعالى امش متوسطا. لا تبطؤ كالكسلان ولا تسرع كالمستعجل. ولكن اعدل وتوسط في المشي بين السريع والبطيء. (تفسير القرآن العظيم، ١٠ : ٥٨). والعلماء الآخر بين أن المقصود من قول لقمان لألا يتكبر وأمر بالتواضع.

وقال الشيخ السعد رحمه الله تعالى "المقصود المشي تواضعا وساكنزا لا تتكبر. ولا تمش كالكسلان".^{١٤}

وفضل التواضع كما في حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ **مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ** (رواه مسلم : ١٢٥٥). والمقصود هنا أن الله سيرفع درجته في الدنيا وفي الآخرة. ففي الدنيا، سيكرمه الناس، وينزل منزلة كريمة. وأما في الآخرة،

^{١٤} عبد الرحمن نصير السعدي. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. (قاهرة : بيت الأعمار الدولية، ١٩٩٣). ص. ٦٤٨

سيعطيه الله أجرة ويرفع الله درجته بصفة تواضعه.^{١٥} قال ابن جوزي " امش متوسطا. ولا تتكبر. ولا تسرع كالمستعجل." وقال عطاء "امش ساكنا ولا تستعجل".^{١٦}

الأدب في الكلام

ثم ربي لقمان ولده عن الأدب في الكلام في الآية ١٩ قال "وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ".

ويتعلق باقراءة في عملية طلب المعنى، الوسيلة في قراءة النص. يعني منهج قراءة المشجع وقراءة الارتجاع. فقراءة المشجع هي النص المقروء يعتمد على القواعد اللغوية المقياسية والصرفية والدلالية والنحوية. فحصلت هذه قراءة المشجع المعنى على الجميع عند القواعد اللغوية المقياسية موافقة بنظام السمائية في الطبقة الأولى. وهذه قراءة المشجع لا تنتهي في إعطاء المعنى على المقصود في الآية ٢٥٩. فلذلك المرحلة بعدها هي قراءة الارتجاع بالتكرار وإعطاء التفسير.

فنستطيع أن نبحت سورة لقمان في الآية ١٩ من قراءة المشجع، بقراءة علم الدلالة يستطيع أن نحله بالنظرية السياقية وعناصر السياقية التي تتضمن على السياق اللغوي والسياق العاطفي وسيقاق الموقف والسياق الثقافي. فالسياق اللغوي من سورة لقمان في الآية ١٩ يميل إلى اللغة الأدبية. وباللغة الأدبية في الكلام يستطيع أن يفهم المقصود مباشرة. وسيقاق العاطفي في المحاورة بين لقمان وولده من وجود محبته إلى ولده ليكون عبد الله متوقيا. وسيقاق الموقف منه كما عرفنا أن الولد يحتاج إلى نصيحة والده، بحال نفسه الذي لم يقدر أن يوجه مشكلة الحياة، وأفضله الولد الذي يريد أن يعرف شديدا، وهذا يسبب لقمان يجعل ولده لألا يشرك الله ويتكبر. فوجا لقمان أن يجعل الله ولده عبدا متوقيا. وفي سياق الثقافي، وهو يرتبط بالثقافية المنطبقة. كما نعرف أن الوالد يلزم أن يرى ولده بالحسن ولا يحمله إلى الحقيرة. ولفظ الحمار من تحقير إلى الغير.^{١٧} فلفظ الحمير في الآية ١٩ من

^{١٥} امام النووي. المنهاج في شرح صحيح مسلم. (دون مدينة : مؤسسة القرتوبة. ١٩٩٤). ص. ١٤٢

^{١٦} امام ابو الفراج الجوزي. زادالمفاسير في علم التفسير. جلد ٦. (بيروت : دارالحزم، ٢٠٠٢) ص. ٣٢٣

^{١٧} لويس مألوف. معجم المنجيد في اللغة و العالم. (بيروت : دار المشرق، ١٩٩٧). ص. ١٥٣

سورة لقمان من جمع لفظ الحمار وهو الحيوان الذي يستعمل للمشي وحمل الأشياء. وقراءة النحوية من الآية ١٩ في سورة لقمان كما يلي: ^{١٨}

واقصد = واو (حرف العطف) اقصد (فعل أمر مبني على السكون فاعله مقدرة أنت). في مشيك = في (حرف الجار) مشي (مجرور بحرف الجار) ك (ضامر متصل مضاف إليه) {جار مجرور}. واغضض = و (حرف العطف) اغضض (فعل أمر مبني على السكون فاعله مقدرة أنت). من صوتك = من (حرف الجار) صوت (مجرور بحرف الجار) ك (مضاف إليه). إن أنكر لا صوت = إن (حرف النسخ) أنكر (اسم إن) الا صوت (مضاف إليه). لصوت الحمير = ل (مزعجة) صوت (خبر إن) الحمير (مضاف إليه).

لفظ الحمير مركب باللام المذلفة يعني اللام الذي يشمل على المعنى الحقيقي ولفظ الصوت ينزل منزلة خبر إن وهو مضاف. والحمير مضاف إليه. والمعنى أن لفظ لصوت الحمير من لفظين اثنين ويملك معنى واحدا يعني صوت الحمير. ولفظ الحمير من المجاز في علم البلاغة على حال بني إسرائيل في الآية ١٩. وهو من المجاز اللغوي. المجاز اللغوي هو كلمة استعملت في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة تمنع عن إرادة المعنى الحقيقي. والقرينة هي ميمع عن إرادة المعنى الحقيقي.

واقصد في مشيك واغضض من صوتك. ان أنكر الا صوت لصوت الحمير. فجملة واغضض من صوتك من الأمر بصوت لطيف فالمعنى معنى حقيق. وأما جملة إن أنكر الأصوات لصوت الحمير هي بمعناه الحقيقي يعني صوت الحمير الجهر والقبيح. والعلاقة بين جملة واغضض من صوتك وجملة ان أنكر الا صوت لصوت الحمير هي كيف تصور عن صوت متكبر الذي يصف بصوت جهر وخشن ورذيل. فيكني بصوت الحمير إذا كان الناس يمشي متكبرا.

^{١٨} محمد سيد طنطاوي. معجم إعراب القرآن الكريم (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون) ص ٥٤١.

والكلام عن القرآنء الثانية يعنى قراءة الارتجاع أكد على القرآنة فى الكلمة الدلالية بأهمية وارتبط بالعلاقة فى خارجها. فحدد الباحث عن أسئلة البحث فى لفظ الحمار. فإذا نظر إلى لفظ الحمار كالتركيب اللغوي فى السيمائية الأهمية فىملك الشكل والمعنى. يعنى يملك الشكل الذى فى لفظ الحمار حرف وصوت وهى حاء ميم ألف راء. وله المعنى. الفكرة التى تتعلق بالفكر الذى يرجع أو يملك المرجع من خارج اللغة يؤسس بمتكلم اللغة. وهو فى المعجم معنى الحمار هو الحيوان الذى له أربعة أرجل ويشابه الحصان ولكن بالرجل والجسم الأصغر والأذن الأكبر وينتفع للوسائل النقلات وحمل الأشياء وللحمير صوت جهر.

وفى سيمائية رولاند بارطيس يقال أن الرمز يملك المعنى المركب والمعنى المدلول المتولد من إعطاء المعنى التركيبى اللغوي. ثم ذلك إعطاء المعنى جعله كالشكل الجديد الذى يرتبط بحال الخارج الذى ينفك من حال التركيب اللغوي لتكوين الشكل الجديد ويكون خليفة اللغة.

١. Signifire(penanda/ (الشكل حمير	٢. Signified(petanda/ (المعنى (حيوان داجن من الفصيلة الخيلية
٣. Denotatif sign(tanda denotati/ (معنى الدال حمير جمع من حمار أى حيوان داجن من الفصيلة الخيلية	
٤. conotatif signifire(penanda konotatif/ (الشكل المدلول (حمار حيوان داجن من الفصيلة الخيلية	٥. connotative signified(petanda konotatif// (المعنى المدلول
6. connotative sign(tanda konotativ/ (الرمز المدلول	

ومن هيكـل بارطيس السابق فظهر أن المعنى الدال (٣) يكون من الشكل (١) والمعنى (٢). ولكن في وقت متساو، معنى الدال هو الشكل المدلول (٤). فلفظ الحمار يتكون من الشكل بحرف حاء وميم وألف وراء والمعنى وهو حيوان داجن من الفصيلة الخيلية.

فأما المعنى المدلول هو الفكرة التي تتعلق بالثقافية في ذلك الزمن. فالمعنى المدلول من صوت الحمار هو الثقافي للحمار الذي في الهوى فيخرج صوتاً جهراً، ويخرج الصوت في الجوعان.

ولفظ صوت الحمير يملك المدلول كما وجده الباحث أن سياق كلام لقمان إلى ولده في سورة لقمان في الآية ١٩ أنه يستطيع أن نعرف أن صوت الحمير جهراً وقبيحاً من علامت شهوته. ويخرج الصوت في كسلانه. وتمثل لقمان صوت الحمير القبيح كمثل المتكبر. ويتعلق بالمدلول لصوت الحمير الجهر والقبيح هو صوت متكبر. ويتعلق بالعادة في العربي الجاهلي الذي يحب أن يتفاخر نفسه ويتكبر بتجهير صوته، وبعد ذلك يحمد نفسه. ومن يحسن صوته في التكبر سيحصل الهدية الحمار. فنجد المدلول من الآية ١٩ في سورة لقمان عن الصوت الجهر والقبيح كمثل المتكبر الذي يملك صتاً جهراً وبالنغمة المحقرة. وهذا كما قال ابن كثير "والمقصود من هذه الآية هو لا تتكلم جهراً دون المنفعة. لأن أقبح الصوت صوت الحمار." وقال مجاهد "أقبح الصوت صوت الحمار." فمن يتكلم بصوت جهر فهو كمثل الحمار في تجهير الصوت. وهذا الصوت غضبه الله تعالى. وقال كان المشبه يدل عن حرام صوت جهر ورذيله، كما قال رسول الله ﷺ. لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السَّوِّءِ ، الَّذِي يَعُوذُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ.

وقال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى "لو أن في تجهير الوت فائدة ومنفعة، فلا يقول خاصة بصوت الحمير يعرفه يدل على فعل الجاهل." ^{١٩} فإن علامة المسلم لا يأدب إذا نتكلم جهراً أمام والديه، ولا سيما بقول أف.

وعن صوت الحمار نؤمر أن نعوذ بالله حينما نسمعه. وهذا يختلف بصياك الديك كما في الحديث إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا (رواه مسلم ٣٣٠٣ و ٢٧٢٩).

^{١٩} عبد الرحمن بن ناصر السعدي. تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. (بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ). ٦٤٨

وكان الحديث عن صوت الحمار. فإذا نسمعه في الليل، نؤمر أن نعوذ بالله كما في الحديث عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ ، أَوْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ فَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُمْ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ (رواه أبو دوود في صحيح سننه).

وسوى الحمار، الكلب يستطيع أن يدل حضور الشيطان. وما يجتذب، أن الحمار والكلب لا يتعرف بحسن النظر والحساس على النور، ولكنهما يملكان المشبه في تردد السمع.

الكلب يستطيع أن يسمع تردد السمع بين ٤٠ هرتز - ٦٠٠٠٠ هرتز (وذكر المصدر الآخر ٦٧ هرتز - ٤٥٠٠٠ هرتز). فأما الإنسان يسمع تردد السمع بين ٢٠ هرتز - ٢٠٠٠٠ هرتز. فالكلب يستطيع أن يسمع الصوت الأجهر والأخف من الإنسان. آسفاً، لا يعرف المصدر الكافي صحيحه عن تردد سمع الحمار، ولكن أحد المصدر ذكر أنه بين ١٠ هرتز - ٤٠٠٠٠ هرتز.

ويستطيع الحمار أن يقيم أذنيه كالأرنب بتردد السمع بين ٣٦٠ هرتز - ٤٢٠٠٠ هرتز. المدلول الذي يلتصق بصوت الحمير في الحديث السابق، فإذا نعلقه بسورة لقمان في الآية ١٩ لفظ الحمار يكون أيقونة المدلول عن صوت الحمار كعلامة المتكبر والطمع. وإذا نسمع صوت الحمار في الليل، فعلامته حضور الشيطان كما في الحديث. ويثن الحمار يدل على الرجل الكسلان كالحمار.

٤. لفظ الحمار في السورة الجمعة الآية ٥

{ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين }.

من السياق هذه الآية يعني امتثال القوم الذي حمله كتاب التورات ولكنهم ينكرون ويمثلهم الله بالحمار الذي يحمله شيء ولكن الحمار لا يعرف ما يحمله. أما القوم الذي حمله التورات يعني قوم بني إسرائيل. هم ينكرون كتاب التورات الذي حمله نبي موسى ويملكون صفة الحمار تعني العنيد والكبر.

ففي عملية طلب المعنى، الوسيلة في قراءة النص يعني منهج قراءة المشجع وقراءة الارتجاع. فقراءة المشجع هي النص المقروء يعتمد على القواعد اللغوية المقياسية والصرفية والدلالية والنحوية.

فحصلت هذه قراءة المشجع المعنى على الجميع عند القواعد اللغوية المقياسية موافقة بنظام السمائية في الطبقة الأولى. وهذه قراءة المشجع لا تنتهي في إعطاء المعنى على المقصود في الآية . فلذلك المرحلة بعدها هي قراءة الارتجاع بالتكرار وإعطاء التفسير.

وأما إذا نحلل في السورة الجمعة الآية ٥ من وجه قراءة المشجع بالقرآن الدلالية نستطيع أن نحلله باستعمال نظرية السياق من عناصره التي تتضمن على سياق اللغوية وسياق العاطفي وسياق الموقف وسياق الثقافي. فيعرف سياق اللغوية بكيفية الله يدل أنه رحيم للناس ولكن الناس يعصي ويعرض. في السورة الجمعة الآية ٥

يتضمن على لفظ الحمار الذي هو موضوع لبحث السيمائية عند الباحث. ولا يمكن أن يبحثه بدون نظرة إلى السياق في القرآن. فلذلك يحتاج إلى قراءة المشجع وقراءة الارتجاع للبحث تحريياً وتجرداً.

فالآية في السورة الجمعة الآية ٥ التي تكون سلسلة الدليل لثبوت الله على العالم. فيخير الله ويوصف عن ثبوت الله على الظالمين أي قوم الذي حملوا التورات.

أما تحليل من آية ٥ سورة الجمعة بمقاربة في قراءة النص يعني منهج قراءة المشجع وقراءة الارتجاع. فقراءة المشجع هي النص المقروء يعتمد على القواعد اللغوية المقياسية والصرفية والدلالية والنحوية. يوجد من قراءة الدلالية كما يلي: بنظرية السياقية، سياق اللغوية، سياق العاطفي، سياق الموقف، سياق الثقافي. يُعرف من السياق اللغوية أن الله يخبرنا بالجهر من كلمة مثل في تلك الآية يعني التشبيه الإمثال ويؤكد الله بحرف ك يعني احد من حروف التشبيه الإمثال. المقصود هنا شبه الله القوم الذي يحمل التورات ولكنهم ينكرون هم مثل الحمار الذي لا يعرف ما حمله أي هم من الظالمين. و السياق العاطفي (سياق العاطفي) في هذه الآية واضح مثل الله مع حازمة جداً توفير المعلومات أن الناس الذين يترددون في ممارسة القانون أن يتم بما في ذلك دزوليم والله لن تعطي تلميحاً. السياق الظرفي (سياق الموقف) وفي هذا السياق تشير إلى أن الله يصف حالة قوم النبي موسى عليه السلام الذين لم يؤمنوا القانون والدعوة . لذا وصف الله سلوكهم مثل حمار الذي يحمل التوراة. السياق الثقافي (سياق الثقافي) هو إحدى الوسائل لمعرفة هذا المقطع عن كتب في سياق

الظروف المذكورة في الفقرة حيث منحت الكتاب توروت كدليل لحياتها، ولكن طابع عنيد ويجادل بأن المنزل الذي أصبح البيت الثقافي من النبي موسى.

لأن تحليل الآية ٥ في السورة الجمعة الذي يحتوي على عبارة كلمة الحمار فيها الذي جعلنا كلمة الحمار موضوعا في بحثنا هذا. ونحلل بدراسة السيميائية، الباحثون لن تكون قادرة ان نحلل لفظ الحمار إلا على قراءة السياق من لأية. ونحتاج لنفهم السياق في تلك الآية نحتاج قراءة المشجع وقراءة الارتجاع. ونستمر قراءة النحوية الي الآية التي تضمنت كلمة الحمار. من خلال قراءة هذه المادة نستمر مراحل مثل الكيفية التي تريد بها الباحثون في شرح القرآنات في بناء الجملة اي في إعراب هذه الآية...^{٢٠}

مثل الذين = مثل(مبتدأ) الذين(مضاف إليه). حملوا= فعل ماضي مبني على الضمة. لانه فاعله تقديره (نحن). التوراة= مفعول به. ثم لم يحملوها= ثم (حرف عطف) لم(جرف جزم) يحملوا(فعل مضارع مجزوم بحذف نون. وفاعله مقدرة بنحن) ها(مفعول به). كمثل الحمار = كمثل(جار مجرور) الحمار(مضاف إليه). يحمل= فعل مضارع مرفوع فاعله مقدرة هو. أسفار= مفعول به. بئس مثل القوم = بئس(فعل ماضي جامد لإنشاء الذم) مثل القوم(مضاف إليه). الذين كذبوا= الذين(نعت) كذبوا(فعل ماضي مبني ضمة وفاعله مقدرة (نحن). بئس الله= ب(حرف جار) ثايت(مجرور) (بئس الله(جار مجرور) الله(مضاف اليه). والله لا يهدى القوم الظلمين= و(واو استئناف) الله(مبتدأ) لا(حرف النفي)

يهدى (فعل مضارع مرفوع فاعله مقدرة هو). القوم الظلمين(القوم=خبر. مفعول به. الظلمين= نعت).

سورة الجمعة الاية ٥ يحدث عن تشبيه لأ مثال للقوم بني موسى الذي يحمل كتاب توروت ولكنه كان مترددا في الاعتقاد والالتزام. إما نبحت بعلم البيان عن هذه التشبيه الأمثال كما يلي:

^{٢٠} محمد سيد طنطاوي. معجم إعراب القرآن الكريم (مكتبة لبنان ناشرون. لبنان) ص. ٧٤١

هذه الفقرة إذا كان للقراءة في علم البيان تشبيه امثال لها أركان والفوائد، أركان التشبيه : مشبه، المشبه به، وجه الشبه، عدة التشبيه. المشبه في السورة الجمعة الاية ٥ يعني القوم الذي يحمل التورات. والمشبه به يعني حيوان الحمر. وجه شبه صفة الحمار اي العنيد والكبر مع صفة القوم الذي يحمل التورت. عدة التشبيه كلمة مثل و حرف ك. والفائدة التشبيه يعني يبين عن حال المشبه والمعنى شبه الله قوم نبي موسى من الظالمين والخاسرين بالحمار الذي لا يملك العقل وهم من الجاهلين.²¹

والكلام عن القرآن الثانية يعني قراءة الارتجاع أكد على القرآنة في الكلمة السمائية بأهمية وارتبط بالعلاقة في خارجها. فحدد الباحث عن أسئلة البحث في لفظ الحمار. فإذا نظر إلى لفظ الحمار كالتركيب اللغوي في السيمائية الأهمية فيملك الشكل والمعنى. يعني يملك الشكل الذي في لفظ الحمار حرف وصوت وهي حاء ميم ألف راء. وله المعنى. الفكرة التي تتعلق بالفكر الذي يرجع أو يملك المرجع من خارج اللغة يؤسس بمتكلم اللغة. وهو في المعجم معنى الحمار هو الحيوان الذي له أربعة أرجل ويشابه الحصان ولكن بالرجل والجسم الأصغر والأذن الأكبر وينتفع للوسائل النقلات وحمل الأشياء.

وفي سيمائية رولاند بارطيس يقال أن الرمز يملك المعنى الدال والمعنى المدلول المتولد من إعطاء المعنى التركيبي اللغوي. ثم ذلك إعطاء المعنى جعله كالشكل الجديد الذي يرتبط بحال الخارج الذي ينفك من حال التركيب اللغوي لتكوين الشكل الجديد ويكون خليفة اللغة.

١. Signifire (petanda/الشكل) حمار	٢. Signified (petanda/المعنى) (حيوان داجن من الفصيلة الخيلية
٣. Denotatif sign (tanda denotati/معنى الدال) حمار حيوان داجن من الفصيلة الخيلية	
٤. conotatif signifire (petanda konotatif/الشكل المدلول) حمار حيوان داجن من الفصيلة الخيلية	٥. connotative signified (petanda konotatif//المعنى المدلول)

²¹Ali Al-Jarim dan Mustofa Amin. *Balaghoh Wadhihah*. (Jakarta: Raudhah Press.2007). Hal. 126

6. connotative sign(tanda konotativ/ (الرمز المدلول	

ومن هيكل بارطيس السابق فظهر أن المعنى الدال (٣) يكون من الشكل (١) والمعنى (٢). ولكن في وقت متساو، معنى الدال هو الشكل المدلول (٤). فلفظ الحمار يتكون من الشكل بحرف حاء وميم وألف وراء والمعنى وهو حيوان داجن من الفصيلة الخيلية.

البحث أن المعنى الدال هو الرمز الذي يتكون من اشكل والمعنى ثم يكون المعنى المدلول. وأما الشكل المدلول هو الفكرة التي في وقت معين يستطيع أن يعرف أن المعنى المدلول للفظ الحمير هو العطف والمعطوف الخيل. ثم يستمر بلفظ بعده كالحیوان المركب والزينة بلفظ لتركبها وزينة.

ويستطيع أن يدل الباحث أن الرمز للفظ الحمير هو من حيوان نفيس. ومالكه، الحمار كالصناعة الثقافية ومنعكس صفوف الحياة. فبجانب المدلول السلبي الذي يلتصق بشكل الجسم الصغير، يرجح الحمير في منفعة لبنه. للفظ الحمير مدلول، والحمير هو علامة نفيسة لأن له قيمة ومنفعة. حمار في لغة الإنجليز يسمى jack الحمار للذكور أما الإناث jenny . المصطلح الحمار تستهدف البشر هي حكاية رمزية ذات طابع جهل والعناد. خصائصه الطبيعية في الواقع العنيد والكبر كشكل من أشكال الحماية ضد التهديدات من خارج نفسه. حسنا، لعل الحمار لطيفة عناد كما أنه حاول أن يحمي نفسه، ولكن ذلك سيكون سيئاً بالنسبة للبشر. ثم الحمار لا يهم سوف يتحملون التعب بقدر أي شيء، حتى أنه تخلى عندما لم يستطع أن يأخذه ويحملة (الجلوس) بسببما يصرخ الحمار بصوت عال أو مرتفع، هذا حيوان كسلان. و يجلد المالك الحمار حتى يقوم و يحمل مرة.

لماذا شبه الله الحمار قوم الذي يحمل التورات؟. نحن نعلم أن القوم اليهود هم من العناد والعجب، كيف أرسل الله رسله كثيرة (الأنبياء والرسل) عليهم ولكن هم يرآدون وينكرون. سبيل المثال، عندما يلقي نبي الله موسى الملائكة في جبل على قبول أمر الله لبعض الوقت، يعبد اليهود اله آخر. و يجعلون البقرة ربا. وعندما كانت استعمر فرعون أنهم يشكون، وبعد انتهاء ذلك استعمار هم تشاكون مرة أخرى. عندما أرزقهم الطعام مئى وسلوى، هم يشكون بالسبب، المواد الغذائية غير

صالحة للأكل. وعندما قيل لهم أن تدخلوا في الأرض الفلسطينيون (الفلسطينيين)، بل هم يرآدون ويخلفون ويأمر موسى أن يدخلها ، هم يتكلمون أن أرض فلسطين بلد فساد غير أمانة. هم ينكرون عن الحكم الذي يتضمّن في كتاب تورات ولكنهم يصنعون الحكم الجديد. لقد ورد في السورة العمران الآية ٢١.

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ {٢١} أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَأْوَاهُمْ مِنَ النَّاصِرِينَ (22).

٥. لفظ الحمار في السورة المدثر الآية ٥٠ .

{كَانَ لَهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ} <٥٠> فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ <٥١>

ففي عملية طلب المعنى، الوسيلة في قراءة النص يعني منهج قراءة المشجع وقراءة الارتجاع. فقراءة المشجع هي النص المقروء يعتمد على القواعد اللغوية المقياسية والصرفية والدلالية والنحوية. فحصلت هذه قراءة المشجع المعنى على الجميع عند القواعد اللغوية المقياسية موافقة بنظام السمائية في الطبقة الأولى. وهذه قراءة المشجع لا تنتهي في إعطاء المعنى على المقصود في الآية . فلذلك المرحلة بعدها هي قراءة الارتجاع بالتكرار وإعطاء التفسير. في نطلب المعنى هذه الآية ٥٠ نحتاج الي قراءة الآية ١١-٥٣ ليأخذ المفهوم من سياق هذه الآية. يتكلم في هذه الآية عن الكفار . منذ حياتهم في الدنيا والآخرة.

وأما إذا نحلل في السورة المدثر الآية ٥٠ من وجه قراءة المشجع بالقرآن الدلالية نستطيع أن نحلله باستعمال نظرية السياق من عناصره التي تتضمن على سياق اللغوية وسياق العاطفي وسياق الموقف وسياق الثقافي. أما السياق اللغوية هذه الآية لفظ الحمر هنا مشبه . الله يشبه كيف عذابه في الآخرة عذابا شديدا للكفار. وهذا تشبيه واضحا معروفا. كما بين الله عن حال الكفار في النار مثل الحمار يجري عن الأسد. هم يخافون خوفا عن العذاب. لأنهم لا يؤمنون يوم الحساب بل لهم ينكرون عندما حياتهم في الدنيا. لفظ كأن هو عدد من حرف التشبيه حتى نعرف المقصود هذا التشبيه واضح. وسياق العاطفي في هذه الآية، الله يبيننا ما اصاب الكفار في الآخرة هم من الخاسرين والضالين. سياق الموقف في هذه الآية أشار الله لنا عن الأمة محمد، أن في أول حضور الإسلام الذي

حملة نبينا محمد كان الناس يغبض ويحارب وينكر دعوة نبينا محمد لنعبد الله. لذلك الله جلا وعلى يخبرنا أن نعبد اله واحدا ولا يشركه. والسياق الثقافي هنا لأن نبينا محمد ولد في مكة ويدعو الى الإسلام في العرب الي ٢٣ سنة كما نعرف أن بيئة العرب حار وأهلها شجاعا كبير والحال المجتمع فساد ويوزع على قبائل المتنوعة. بسبب هذا الله يرسل رسلا لهم، منهم يؤمنون ومنهم اهل الكفار يرآدون وينكرون ولا يؤمن. ويجاز الكفار في الآرخ عذاب النار وهم من الخاسرين.

لأن تحليل الآية ٥٠ في السورة المدثر الذي يحتوي على عبارة كلمة الحمر فيها الذي جعلنا كلمة الحمار موضوعا في بحثنا هذا. ونحلل بدراسة السيميائية، الباحثون لن تكون قادرة ان نحلل لفظ الحمار إلا على قراءة السياق من الآية. ونحتاج لفهم السياق في تلك الآية نحتاج قراءة المشجع وقراءة الارتجاع. ونستمر قراءة النحوية الي الآية التي تضمنت كلمة الحمار. من خلال قراءة هذه المادة نستمر مراحل مثل الكيفية التي تريد بها الباحثون في شرح القرآنات في بناء الجملة اي في إعراب هذه الآية،^{٢٢}

كَأَنَّهُمْ = كَأَن (حرف النسخ) هم (اسم كان). حُمِرَ = خبر كان. مُسْتَنْفِرَةٌ = نعت. فَرَّتْ = فعل ماضي مبني على الفتح . ت (تاء تأنيث) فاعله مقدرة هي. مِنْ قَسْوَرَةٍ = من (حرف الجار) قسورة (مجرور)

حرف كَأَنَّ في هذه الآية هو من افعال الناسخة. حرف كَأَنَّ لا يملك معنى عند كلمة واحدا. في علم البيان كلمة كَأَنَّ من عدد التشبيه. في هذه الآية كلمة كَأَنَّ عمله ترفع الاسم وتنصب الخبر في محلي رفع، و يواصل بضمير منفصل (هم) ومحله منصوب. كلمة حمر جمع من كلمة حمار بمعنى حيوان داجن من الفصيلة الخيلية.

سورة المدثر الاية ٥٠ يحدث عن تشبيه لأمثال للقوم الكافرين الذي يشعرون العذاب النار. إما نبحت بعلم البيان عن هذه التشبيه الأمثال كما يلي.

^{٢٢} محمد سيد طنطاوي. معجم إعراب القرآن الكريم (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون). ص ٧٧٨

هذه الفقرة إذا كان للقراءة في علم البيان تشبيه امثال لها أركان والفوائد، أركان التشبيه: مشبه، المشبه به، وجه الشبه، عدة التشبيه. المشبه في السورة المدثر الاية ٥٠ يعني العذاب النار الذي يشعرون الكفار في النار السقر. والمشبه به يعني حيوان الحمر الذي فرّ من قسورة. وجه شبه صفة الحمار الذي لا يحب الاستنفار وتفرّ من قسورة بصفة القوم الكفار الذي يخافون العذاب النار السقر. عدة التشبيه كلمة كأنّ. والفائدة التشبيه يعني يبين عن حال المشبه والمعنى شبه الله قوم الكفار في النار السقر.^{٢٣}

والكلام عن القرآن الثانية يعني قراءة الارتجاع أكد على القرآنة في الكلمة السمائية بأهمية وارتبط بالعلاقة في خارجها. فحدد الباحث عن أسئلة البحث في لفظ الحمار. فإذا نظر إلى لفظ الحمار كالتركيب اللغوي في السيمائية الأهمية فيملك الشكل والمعنى. يعني يملك الشكل الذي في لفظ الحمار حرف وصوت وهي حاء ميم ألف راء. وله المعنى. الفكرة التي تتعلق بالفكر الذي يرجع أو يملك المرجع من خارج اللغة يؤسس بمتكلم اللغة. وهو في المعجم معنى الحمار هو الحيوان الذي له أربعة أرجل ويشابه الحصان ولكن بالرجل والجسم الأصغر والأذن الأكبر وينتفع للوسائل النقلات وحمل الأشياء.

وفي سيمائية رولاند بارطيس يقال أن الرمز يملك المعنى الدال والمعنى المدلول المتولد من إعطاء المعنى التركيبي اللغوي. ثم ذلك إعطاء المعنى جعله كالشكل الجديد الذي يرتبط بحال الخارج الذي ينفك من حال التركيب اللغوي لتكوين الشكل الجديد ويكون خليفة اللغة.

١. Signifire (الشكل/penanda) (aspek citra bunyi) حاء ميم راء dari susunan huruf	٢. Signified (المعنى/petanda) حيوان داجن من الفصيصة الخيلية
٣. Denotatif sign (معنى الدال/tanda denotati) حمر حيوان داجن من الفصيصة الخيلية	
٤. conotatif signifire (الشكل المدلول/penanda konotatif) (معنى)	٥. connotative signified (petanda)

²³ Al-Jarim, Ali dan Mustofa Amin. 2007. *Balaghoh Wadhihah*. Jakarta: Raudhah Press.

حمر حيوان داجن من الفصيلة الخيلية	(المعنى المدلول//konotatif)
6. connotative sign(tanda konotativ/ (الرمز المدلول	

ومن هيكل بارطيس السابق فظهر أن المعنى الدال (٣) يكون من الشكل (١) والمعنى (٢). ولكن في وقت متساو، معنى الدال هو الشكل المدلول (٤). فلفظ الحمار يتكون من الشكل بحرف حاء وميم وألف وراء والمعنى وهو حيوان داجن من الفصيلة الخيلية.

البحث أن المعنى الدال هو الرمز الذي يتكون من اشكل والمعنى ثم يكون المعنى المدلول. وأما الشكل المدلول هو الفكرة التي في وقت معين يستطيع أن يعرف أن المعنى المدلول للفظ الحمير هو العطف والمعطوف الخيل. ثم يستمر بلفظ بعده كالحیوان المركب والزينة بلفظ لتركبها وزينة.

ويستطيع أن يدل الباحث أن الرمز للفظ الحمير هو من حيوان نفيس. ولما لكه، الحمار كالصناعة المدلول السلبي الذي يلتصق بشكل الجسم الصغير، يرجح الثقافية ومنعكس صفوف الحياة. فبجانب الحمير في منفعة لبنه. للفظ الحمير مدلول، والحمير هو علامة نفيسة لأن له قيمة ومنفعة. أما المعنى المدلول لرولان بارطيس في اللفظ الحمار هذه السورة المدثر الآية ٥٠ يعني خاف الكفار خوفا شديدا في النار السقر هم في الدنيا منكرون ولكن في النار السقر هم يريد التوبة. لفظ الحمر مدلول على الحياة الكفار في الدنيا هم من الحاسدين والكسلاء التفكير ليؤمن الله ويجتنب الطاغوت.

الفصل الرابع

الإختتام

أ. خلاصة

القرآن مصدر العلم في العالم، دون استثناء لعلم اللغة. لأنّ لغة القرآن لغة العربية التي فيها اللغة الأدبية. لا تستأنث اللغة القرآن باللغة الأخرى التي لها المعنى والأساس الرمز. بذلك، نجعل القرآن موضوعا جاذبا في العلم السيميائية. هذا العلم من أنواع العلم اللغويّة الذي يبحث عن الرمز في كل لفظ وكلمة وكلام. ويظن هذا العلم جميع الرموز في المجتمع والثقافة انهما من اساس الرمز.

نزل القرآن بسبب مسائل الذي يرافق نبينا محمّد في الدعوة الإسلامية، ثم جعل الجانب المتعلق بالإمكانات الاجتماعية والثقافية تؤثر على معنى القرآن الكريم وأيضا العدد من قصص الناس السابق الذي ورد في القرآن.

علم السيميائية يدرس النظم والقواعد أو الحكم التي تسمح لرمز في المجتمع لها معنى، حتّى موضوع علم السيميائيات واسعاباسطا.

ويمكن تعريف السيميائية في القرآن أن هذا العلم الذي يبحث عن الرموز في القرآن من الكلام والكلمة والحروف ونظام اللغوي، ويدل أن وجود القرآن كاملا له الرموز التي المعنى المهمة

دون الإستثناء الألفاظ في السورة البقرة الآية 259 و السورة النحل الآية 8 والسورة اللقمان الآية 19 والسورة الجمعة الآية 5 والآخ في السورة المدثر الآية 50.

وجدنا اللفظ الحمار في السورة البقرة مفردا وأما المعنى المدلول فيها لرولان بارطيس أنّ لفظ الحمار يكون الحال الضعيف والعجز. و المعنى المدلول من رمز لفظ الحمار يعني تبيان عن الدراجة المجتمع. كما نعرف أنّ الثقافة في العرب الناس الغناء يملك المال ولأنعام والنبات

أكثر. والحمار من احدى الأنعام. وهذا يدلنا أن الحمار سيمبول درجة المجتمع في الوقت السابق.

وجدلفظ الحمار في السورة النحل الآية 8 جمعا. هذا اللفظ يدل على التحقيق الحمار المتنوعة فالعالم مثل الحمار في الجزيرة العرب في الجزيرة الأوروبا والجزيرة الأفريقا وامعنى المدلول لرولان بارطيس في هذه السورة النحل الآية 8 يعني هذا الحيوان لخدم سيده و ولا يملك القدرة للعقول ولكن له مزايا من لحمه ليصنع جبن، في العصر الحالي مجال الجبن الحمار غالية في أوروبا.

لفظ الحمار في السورة القمان الآية 19 اعرابه مجرور باللفظ الصوت ومعنه واحدة يعني صوت الحمار. سياق الآية 19 هذا علم لقمان ولده تعليما عن لأداب عندما مشيا في الأرض يأمر لقمان ولده بالتوضّع لا بالتكبرّ. وهذا اللفظ الحمار تشبيها للصوت الم. والمعنى المدلول لرولان بارطيس أن صوت الحمار كصوت للشعب، والناس الذين يفخرون. أيضا كان صوت الحمار في ليلة تسبب حضور الشيطان كما ورد في الحديث النبّي.

لفظ الحمار في السورة الجمعة الآية 5 جمعا بالمعنى المدلول لرولان بارطيس هنا الخوف، الندم، الجهل. لا يمكن أن نفهم المعنى المدلول للفظ الحمار في القرآن إلا بمقاربة النظرية السيميائية لرولان بارطيس بنصر قراءة النص من السياق الآية. جعل هذا اللفظ الحمار موضوعا في بحثنا. الله سبحانه يخلق الحمار لينصر الناس ويخففهم. أألفظ الحمار لا تكون معنى اللفظ الحمار معنى اللغوية المفهومة فقط، ولكن جعل الله لفظ الحمار تشبيها هذاالذي يسبب وجود المعنى المدلول الذي يملك لفظ الحمار في القرآن. بمقاربة النظرية السيميائية لرولان بارطيس. يتكلم عن الرمز الذي يملك المعنان هما المعنى الدال والمعنى المدلول ويعلق الرمز بالسياق الحال المجتمع. نجد لفظ الحمار في القرآن معنان وهذاالمعنى لا يمكن أن يفهم إلا أن يعلّق بقراءة السياق. أما المعنى المدلول للفظ الحمار في القرآن يعني الكسل والدرجة المجتمع والخوف والجهل والمعنى الصوت الحمار يعني الكبر حضور الشيطان في اليل. بمقاربة هذه النظرية التي يعرف رولان بارطيس ينصرنا أن يفهم القرآن الكريم ليدير ويعقله.

ب. الإقتراحات

هذا البحث الجامعي يبحث عن المعنى اللفظي الحمار في القرآن الكريم دراسة السيميائية لرولان بارطيس. هذا لفظ الحمار هو من احدى لفظ في القرآن الذي يحتاج لمعرفة معناه وتناسب المعنى المدلول في تركيبها. القرآن موضوع واسع للبحث السيميائية. فلذلك يريد الباحث للطلاب وطلبة أو لمن قرأ هذا البحث أن يطلب لفظ آخر الذي يشبه له معنى خصوص في علم السيميائية.





محتويات البحث

أ	الاستهلا.....
ب	الإهداء.....
ج	كلمة الشكر و التقديم.....
ح	تقرير المشرف.....
و	تقرير لجنة المناقشة.....
ز	تقرير عميد الكلية.....
ح	تقرير رئيس قسم اللغة.....
ط	تقرير الباحث.....
ي	ملخص البحث.....
ل	محتويات البحث.....
١	الفصل الأول : المقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. مشكلة البحث.....
٣	ج. أهداف البحث.....
٣	د. فوائد البحث.....
٤	هـ. الدراسة السابقة.....
٥	و. منهج البحث.....
٥	١. نوع البحث.....
٥	٢. مصادر البيانات.....
٦	٣. طريقة جمع البيانات و تحليلها.....

٨	 الفصل الثاني : الإطار النظري
٨	 أ. تعريف علم اللغة و مجالاتها
٩	 ب. مفاهيم السيميائية و خصائصها
٩	 ١. تعريف السيميائية وتطورها
١٣	 ٢. النظرية السيميائية
١٤	 ٣. موضوع السيميائية
١٥	 ٤. علاقة السيميائية بالمجالات الأخرى
١٥	 ٥. مجالات التطبيق السيميائية
١٧	 ج. لمحة عن رولان بارطيس
١٧	 ١. حياته
١٨	 ٢. الأفكار
٢١	 ٣. نظام الرمز وعلاقته
٢١	 ٤. المعنى لرولان بارطيس
٢٢	 د. نظرية المعنى ودراسة المعنى
٢٥	 الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها
٢٥	 أ. لمحة لفظ الحمار
٢٥	 ١. معنى لفظ الحمار في معاجم
٢٦	 ٢. موقع لفظ الحمار في القرآن الكريم
٢٧	 ب. معنى لفظ الحمار في القرآن الكريم عند العلماء التفسير
٢٧	 ١. معنى لفظ الحمار عند تفسير الجلالين
٢٨	 ٢. معنى لفظ الحمار عند تفسير ابن كثير
٣٠	 ج. معنى الحمار لرولان بارطيس
٣٠	 ١. لفظ الحمار في سورة البقرة الآية ٢٥٩
٣٨	 ٢. لفظ الحمار في سورة النحل الآية ٨

٣. لفظ الحمار في سورة لقمان الآية ١٩ ٤٣

٤. لفظ الحمار في سورة الجمعة الآية ٥ ٤٩

٥. لفظ الحمار في سورة المدثر الآية ٥٠ ٥٥

الفصل الرابع : الإختتام ٥٩

١. الخلاصة ٥٩

٢. الإقتراحات ٦٠

ثبت المراجع ٦٢

